

ناطق الإنقاذ: شعبنا عصي على الخداع وسيواجه التصعيد بالتصعيد

# بماهدو الجيس و البمان يسلمون المينا لرفاتهم في قفر السواحل

## 5 سفن تعزيزات عسكرية للتحالف ترسو في ميناء المخا

أيمن عسكري من إرهابي إلى ناظر أوقاف للإمارات

«الجاردان» تنشر النسيب  
القدر للاحتلال في عدن:



تصدر الأحد

16  
صفحة  
100  
ريال

«لا» تحاور «أبو العباس»

15 سوريا المنتصرة  
عودة الدبلوماسية اللدودة

# 2019

العدد (154) - الأحد 30 ديسمبر 2018 - 23 ربيع الثاني 1440 هـ  
ISSUE (154) SUN 30 DEC. 2018

## بابا باتريك



# ناطق الإنقاذ: الأمور ستتجه نحو التصعيد الحديدة.. مجاهدو الجيش واللجان يسلم



محمد طاهر أعم

## هرولة الأعراب باتجاه سوريا

أعلنت سلطات دولة الإمارات في الأسبوع الماضي، إعادة فتح سفارتها في دمشق بعد 7 سنوات من إغلاقها، وبعدها بأيام أعلنت دولة البحرين إعادة فتح سفارتها في العاصمة السورية دمشق.

هذا التطور اللافت والمفاجئ يشير إلى تحولات غير متوقعة، لها أسبابها المنطقية التي ينبغي التفكير والتحليل حولها.

فالإمارات كانت حليفة للسعودية وقطر في حملتها السياسية والإعلامية ضد النظام السوري، ولدعم الفصائل السورية المعارضة، عسكرياً ومالياً، طوال 7 سنوات سابقة، بحجة الثورة ضد النظام الأحادي والإقصائي وأجهزته الأمنية العنيفة.

تلك الثورة السورية التي تحولت سريعاً إلى تجمعات لفصائل إرهابية متطرفة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وتنظيم النصرة (القاعدة فرع سوريا)، وغيرهما من التنظيمات التي لا حصر لها، والتي استمرت الأنظمة الخليجية السعودية والقطرية والإماراتية في دعمها، ليس حباً في الشعب السوري ورغبة في نهضته، وإنما غيظاً من النظام السوري العربي، المواجه للكيان الصهيوني، والناهض اقتصادياً وسياسياً، والمعادي لبعض الحركات الدينية مثل الإخوان المسلمين، والتي تتحالف قطر معها.

ولما تدخلت روسيا في الحرب السورية إلى جانب النظام، وتغيرت المعادلة العسكرية بشكل كبير وواضح، انهزمت الجماعات الإرهابية والتنظيمات العسكرية المتنوعة، وتقلصت مساحاتها، وخسرت معاركها الكبرى، ابتداء من معركة حلب، مروراً بمعركة الغوطة الشرقية ومعارك الريف الشمالي السوري، وبدأ يحصل استقرار وعودة للقوة في سوريا مرة أخرى.

وهذا أدى لإعادة بعض الدول الخليجية دراسة مواقفها من الوضع السياسي في سوريا.

ولكن أبرز متحول في وجهة نظري هو الضغط الأمريكي والغربي على النظام السعودي بعد حادثة جمال خاشقجي، وانتشار الانتقاد ضد النظام السعودي بسبب حرب اليمن.

هذا الأمر دفع السعوديين لمحاولة التوجه نحو روسيا كقطب مختلف ومعارض للغرب وللولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة بعد التصويت المفاجئ والقوي لمجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع لتحميل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مسؤولية مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي، وكذلك تصويته بالأغلبية لصالح إيقاف مشاركة الأمريكيين في دعم الحرب السعودية على اليمن.

وهذا الأمر دفع السعوديين لمحاولة الارتقاء في أحضان الروس، وفهموا أن هذا الأمر لن يتم إلا بالتقارب مع النظام السوري الحليف الرئيسي لروسيا في الشرق الأوسط.

ويبدو أن السعودية أوعزت للإمارات والبحرين ببدء التلبيح السياسي مع سوريا للتهدية للتطبيع السعودي، سعياً لإرضاء روسيا لتحمي المنصب السياسي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وقد أرسلت روسيا إشارة المباركة لهذا التوجه، بتصريح نائب وزير الخارجية الروسي بوغدانوف، قبل أيام، أنه ليس من حق الولايات المتحدة الأمريكية التدخل في الشؤون السعودية الداخلية الخاصة بولاية العهد وتغيير محمد بن سلمان!

ويبدو أن هناك سبباً آخر متمثلاً في الإصرار التركي على التدخل في الشمال السوري، والدعم القطري لذلك التوجه، مما يؤدي لتوجه السعودي والإمارات لسياسة معارضة لذلك الإصرار ولو بالتحاليف مع سوريا بسبب العداء المتنامي مع تركيا وقطر، وهو يندرج تحت عنوان صراع المحاور الإقليمية في هذه المنطقة.

### خاص

تسلمت قوات خفر السواحل اليمنية، أمس السبت، ميناء الحديدة، بعد أن بادر الجيش واللجان الشعبية بالخطوة الأولى من إعادة الانتشار تنفيذاً لبنود اتفاق ستوكهولم وتوجيهات القيادة.

وقال محمد عبدالسلام، رئيس الوفد الوطني للمفاوض، في تصريحات له، إنه تم إعادة انتشار قوات الجيش واللجان الشعبية من ميناء الحديدة واستلام خفر السواحل للميناء بحضور فريق الأمم المتحدة، وأضاف عبدالسلام أن

الخطوات المتقدمة التي أنجزت تثبت حرص القيادة السياسية على تحقيق الأمن والاستقرار ودعم عملية السلام.

من جانبه أكد العميد يحيى سريع، المتحدث باسم القوات المسلحة، أن الجيش واللجان بدؤوا منذ ليلة الجمعة الماضية تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار من ميناء الحديدة بناء على اتفاق ستوكهولم وتنفيذا لتوجيهات القيادة.

وتابع سريع حديثه بأنهم ينتظرون من لجنة المراقبة الأممية إلزام الطرف الآخر بتنفيذ المرحلة الأولى من الالتزامات المنصوص عليها في



أشافي

أن أول البنود تمثل في إيقاف إطلاق النار وإعادة الانتشار، وأوضح المغلس أن القوى الوطنية بادرت بتنفيذ الخطوة الأولى لكسر الحاجز أمام تحالف العدوان ومرتكزته للقيام بخطوة مماثلة بعد أن



عبدالسلام

اتفاق ستوكهولم، وهي الانسحاب من الجهة الشرقية للمدينة وبقية الأجزاء الحرجة، وكان الطرفان قد اتفقا، يوم الجمعة، على تنفيذ بنود الاتفاق بدأً ببدأ، وأوضح سليم المغلس، عضو الوفد الوطني،

الأحد 30 ديسمبر 2018 - العدد (154)  
www.laamedia.net

## 2 | وقع المعركة

## قيادي في الانتقالي يقتحم سوبر ماركت الجثث المجهولة تعود للواجهة في عدن

الماضية، عن تعذيب يمارسه ضباط إماراتيون ومعهم كولومبيون، ضد المعتقلين، أدت إلى أكثر من 40 حالة وفاة بسبب وحشية التعذيب.

من جهة أخرى، انفجرت عبوة ناسفة بجانب مبنى القنصلية السعودية في حي السفارات بمدينة خور مكسر بـعدن، الاثنين الفائت.

فيما قتل نائب مدير بريد القطن بمحافظة حضرموت، عبدالسلام صالح، الأحد الماضي، برصاص مسلحين مجهولين، في ثالث عملية قتل تشهدها المدينة خلال يومين.

وأفادت مصادر محلية بأن (مسلحين أطلقوا النار على نائب مدير بريد القطن، عبدالسلام صالح، وأردوه قتيلاً)، مشيرة إلى أن (صالح توفي على الفور قبل إسعافه إلى المستشفى، ولأن المسلحون بالفرار).

وتأتي العملية كثالث عملية تشهدها حضرموت خلال يومين، حيث أقدم مسلح، السيت قبل الماضي، على استهداف مواطنين اثنين في شبام، كما ألقى مسلح قنبلة يدوية، مساء الجمعة قبل الماضية، على مقر أمني في الشحر، قتل على إثرها طفل وأصيب 20 شخصاً.

معلمة، وتعيش وحيدة منذ سنوات.

وكان مواطنون عثروا، بذات اليوم، على جثة شاب مجهول الهوية مرمية في منطقة جعولة في مديرية دار سعد في عدن.

وتشهد مدينة عدن عمليات قتل ونهب للممتلكات واغتيالات وانتشاراً للجماعات الإرهابية في ظل سيطرة قوات الاحتلال الإماراتي.

وعلى صعيد قضايا معتقلي السجون السرية التي تديرها الإمارات في المحافظات الجنوبية، نقل 3 من معتقلي سجن بئر أحمد، أمس الأول الجمعة، إلى أحد مستشفيات مدينة عدن، بعد تدهور حالتهم.

ويواصل سجناء بئر أحمد في عدن إضراباً عن الطعام منذ الأحد الماضي، احتجاجاً على اعتقالهم لسنوات دون محاكمات.

وتدير الإمارات عدداً من السجون في مدينة عدن، من بينها سجن بئر أحمد، وتمارس انتهاكات ضد المعتقلين، وصفحتها منظمات دولية بـ(جرائم حرب).

وكشفت عدد من السجناء الذين أطلقوا خلال الأشهر

تقرير

أثارت حادثة اقتحام سوبر ماركت، في مدينة عدن، من قبل مسلحين يتبعون المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات، ردود أفعال واسعة في الشارع اليمني وعلى منصات التواصل الاجتماعي.

وأفادت مصادر محلية لوسائل الإعلام، الخميس الفائت، بأن القيادي والمسؤول الإعلامي في المجلس الانتقالي علي الصياء، اقتحم سوبر ماركت بن محسن في المنصورة تحت ذريعة بيع الأخير (قات) غير جيد، لافتة إلى أن (الصياء داهم السوبر ماركت بعدد من الأطقم العسكرية وأطلق النار واعتقل عدداً من الموظفين).

من جهة أخرى، عثر سكان، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء الفائت، على جثة امرأة داخل منزلها في مديرية المنصورة بـعدن.

وبحسب تحقيقات الشرطة مع الأهالي، فقد عثروا على المرأة مقتولة في منطقة بلوك 25 في مديرية المنصورة.

يذكر أن المرأة المقتولة وتدعى (رخسانة)، والتي تبلغ من العمر 52 عاماً، تعمل

## مصرع عقيد كويتي يعمل للاسـ

برتبة عقيد في الاستخبارات السعودية.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، قوله إن الجيش واللجان

واللجان الشعبية بمحافظة الجوف.

وأكد مصدر عسكري مصرع قيادي تابع للاستخبارات السعودية، كويتي الجنسية، خلال العملية النوعية بالجوف، يدعى فلاح الهاجري، ويعمل

الجوف

لقي قائد عسكري كويتي وعدد كبير من القيادات العسكرية التابعة لتحالف العدوان مصرعهم، الخميس، في عملية نوعية للجيش

ووصف رئيس الثورة العليا توجيه الفار هادي بتسليم مرتبات الموظفين في محافظة الحديدة فقط، دون باقي موظفي الدولة، حسب الاتفاق مع المبعوث الأممي، بأنه "غير كاف".

وقال إن الاتفاق مع المبعوث الأممي نص على تسليم المرتبات لجميع الموظفين في كامل أجهزة الدولة.

## يون الميناء لرفاقهم في خفر السواحل



### صد تسلل للمرتزقة تجاه «شارع صنعاء»

وتواصل عناصر مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي اختراقها لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة للأسبوع الثاني على التوالي. وأكدت مصادر ميدانية مطلعة أن مدفعية العدوان شنت أمس قصفاً عنيفاً بأكثر من 100 قذيفة على مزارع المواطنين غرب مديرية التحيتا ومدينة الشعب. وأوضحت المصادر أن القصف المدفعي رافقه قصف مكثف بالأسلحة الرشاشة، مشيرة إلى أن القصف ألحق أضراراً بالغة بمزارع المواطنين. وكانت مدفعية المرتزقة قد أطلقت نحو 75 قذيفة باتجاه قرى جنوب وشرق مديرية التحيتا، أمس الأول. في سياق متصل، أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن مرتزقة العدوان ارتكبوا خلال 24 ساعة فقط 64 خرقاً لوقف إطلاق النار في الحديدة. وأشار العميد سريع إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية صدت محاولة تسلل للمرتزقة باتجاه (سيتي ماكس) في شارع صنعاء بمدينة الحديدة.

حتى الآن لا يوجد أي خطوة من الطرف الآخر بعد إعادة انتشار الجيش واللجان في ميناء الحديدة. وأوضح الشامي لقناة (المباين) أنه لم يتم فتح طريق صنعاء - الحديدة، بسبب أن مسلحي المرتزقة لم ينسحبوا منها بعد، مؤكداً أنه لن يتم السماح بتمرير أي إجراء يخل باتفاق ستوكهولم. وأكد الشامي أنه إذا لم يتجاوب الطرف الآخر فإن الأمور ستتجه نحو التصعيد ولا أحد يمكنه خداع الشعب اليمني.

استجابة من الطرف الآخر وأعاد انتشار قواته من الجهة الشرقية لمدينة الحديدة بما فيها (كيلو 16) وكل الممرات والطرق، كي يتسنى مرور المواد الإنسانية والبضائع التجارية بأمان، مطالباً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط على السعودية والإمارات للتعاطي الإيجابي مع هذه الخطوة وتنفيذ الاتفاق، كما ضغطت عليهما لقبول اتفاق السويد. بدوره قال وزير الإعلام في حكومة الإنقاذ الوطني، ضيف الله الشامي، إنه



لمسوا تخوفهم نتيجة انعدام الثقة بين الطرفين. وشدد المغلس على أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ لن يقوموا بالمرحلة الثانية من إعادة الانتشار إلا إذا حصلت

### 3 | وقع المعركة

الأحد 30 ديسمبر 2018 - العدد (154) www.laamedia.net

## 968 غارة و1875 عملية قصف للعدوان ومرتزقته 278 شهيداً وجريحاً خلال شهر

العدوان الجوية خلال نوفمبر، وتمثلت في استهداف 75 منزلاً و48 مجمعاً سكنياً وسوقين وفندق و38 مزرعة و8 مزارع حيوانية، بالإضافة إلى عدد من المساجد ومحطات الوقود والمطارات والموانئ وتلاجت التبريد والجامعات وشبكات الاتصالات.

ودعا التقرير في توصياته إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الانتهاكات والجرائم في اليمن، وإيقاف الحملة العسكرية عليه ورفع الحصار البري والجوي والبحري عنه. وطالب المركز اليمني لحقوق الإنسان الأمم المتحدة بإدانة وإيقاف الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين، وعدم الصمت تجاه ما يحدث لهم، كما طالب مجلس الأمن الدولي بمعاينة الدول المشاركة في العدوان على اليمن، وإلزامها بإعادة الإعمار وتعويض الضحايا.

خاص أصدر المركز اليمني لحقوق الإنسان تقريراً لإحصائية الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن خلال شهر نوفمبر 2018م. وبحسب التقرير فإن طيران تحالف العدوان شن 968 غارة، فيما قام مرتزقته بـ1875 عملية قصف مدفعي وصاروخي خلال شهر نوفمبر الماضي. وأسفرت عمليات القصف تلك عن استشهاد 89 مدنياً وجرح 189 آخرين، كان نصيب الأطفال منها 11 شهيداً و38 جريحاً، والنساء 11 شهيدة و18 جريحة. وتركزت معظم غارات طيران العدوان في محافظة الحديدة، حيث بلغت خلال يومي 2 و3 نوفمبر الماضي، 110 غارات على منطقة كيلو 16 فقط. كما تضمن التقرير حصيلة للدمار الذي خلفته غارات تحالف



## جرائم العدوان ومرتزقته 21 شهيداً وجريحاً في آخر أسبوع من العام 2018

بمديرية

القريشية. فيما استشهد مواطن من مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، بنيران حرس الحدود السعودي، الخميس الفائت. وتعرضت المديرية الحدودية بمحافظة صعدة لقصف متواصل من قوات العدوان السعودي بمختلف أنواع الأسلحة من صواريخ وقذائف مدفعية ونيران الأسلحة الرشاشة، ناهيك عن غارات الطيران، ما يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى وأضرار مادية في ممتلكات المواطنين ومزارعهم.

نتج عن هذه الخروق عدد من الضحايا المدنيين. وفي محافظة حجة، استشهد مواطنان وأصيب 3 نساء، الأربعاء الفائت، جراء غارتين لطيران العدوان استهدفتا أسرة نازحة في قرية السودي بمنطقة الهيجة بمديرية التحيتا. وفي محافظة البيضاء، أصيبت طفلتان، الثلاثاء الفائت، إثر قصف مدفعية المرتزقة منازل وممتلكات المواطنين في منطقة الظهرة

والتحيتا. وتواصل قوى العدوان منذ اللحظة الأولى لإعلان وقف إطلاق النار في الحديدة، خروقتها بكافة الأسلحة والتحليق المكثف للطيران الحربي والتجسس، حيث

قصف

مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي لهم بقذيفة مدفعية في منطقة الطفسة بمديرية حيس.

في سياق جرائم العدوان ومرتزقته بحق المدنيين على مدى 4 أعوام من العدوان على اليمن، وسط صمت دولي وتغيب عالمي مخز لتلك الجرائم، واصل طيران العدوان ومرتزقته سفك دماء اليمنيين، مختتمين الأسبوع الأخير من العام 2018 بارتكاب مزيد من الجرائم تجاه المواطنين، والتي ارتقى على إثرها 7 شهداء وأصيب 14.

وشهدت محافظة الحديدة، استشهاد طفل وإصابة شقيقته بجروح بالغة، أمس الأول الجمعة، جراء قصف الغزاة والمرتزقة منازل المواطنين في مديرية حيس. وأصيب طفل ورجل، الخميس الفائت، بنيران قوى الغزاة والمرتزقة في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا. وكان استشهد مواطن وابنه، الأربعاء الفائت، إثر

## تخبرات السعودية في الجوف



الأول، منهم قائد عملية الزحف رئيس أركان ما يسمى محور الجوف العميد المرتزق مجاهد الغليسي، والقيادي العسكري الكويتي العقيد المرتزق الهاجري

وقتل وإصابة عدد من المرتزقة. وأكد متحدث القوات المسلحة أن من بين القتلى والجرحى خلال العملية قيادات عسكرية من الصف القيادي

حقل الغام، وقتل وأصيب أكثر من 25 منهم، ودمرت ألياتهم وعرباتهم، مشيراً إلى أن المجموعة الأخرى تم استهدافها في كمانن نوعية، تم خلالها تدمير 10 أليات

خب والشعب بالجوف، وأشار إلى أن عملية الاستدراج للمرتزقة تمت وفق خطة محكمة، حيث تم استدراجهم عبر طريق صحراوي، وقع مجموعة منهم في شرك

الشعبية وبعد عملية استخبارية واستطلاعية دقيقة، نفذوا عملية استدراج للمرتزقة الذين حاولوا الزحف باتجاه مواقع المراقبين في العرم وأسطر بصبرين في



## في تقرير حقوقي عن تعز المحتلة

142 حالة اختطاف و 86 اغتيالاً هذا العام

## 4241 قتيلاً وجرحياً منذ بدء العدوان

خاص

أصدر مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، أمس السبت، تقريراً حقوقياً حول الوضع الإنساني في محافظة تعز جراء استهداف العدوان ومرتزقته. وأوضح التقرير الحقوقي أن إجمالي القتلى في تعز منذ بداية العدوان إلى نهاية نوفمبر الماضي بلغ ٢٠٦٢ قتيلاً، بينهم ٣٣٧ طفلاً و١٩٨ امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى ٢١٧٩، بينهم ٢١٩ طفلاً و١٢٧ امرأة. وذكر التقرير أن إجمالي المنشآت المدنية والبنى التحتية والقطاعات الإنتاجية والاجتماعية المتضررة في تعز بلغ أكثر من ٣٠٠، ١٣. ورصد التقرير ١٤٢ حالة اختطاف ارتكبتها المرتزقة في تعز، و٨٦ حالة اغتيال، و٢٢٤ حالة قنص مارة خلال العام. ولفت التقرير إلى أنه سجل بتعز خلال العام ٤٧ حالة اغتصاب، و٥٣ حالة انتهاك للأعراض، وعثر على ٥٩ جثة مقطوعة الرأس في مناطق سيطرة الغزاة والمرتزقة.

## (قاصف) تستهدف تجمعات للعدو في صروح

## مقتلة للمرتزقة بحقل الغمام في نهم

نهم

لقي عدد كبير من مرتزقة تحالف العدوان، أمس السبت، مصرعهم، بينهم قيادات، إثر استهدافهم إلى حقل الغمام في إحدى تباب جبهات مديرية نهم بمحافظة صنعاء. كما قتلت قناصة الجيش واللجان ٥ مرتزقة وأصاب آخرين في جبهة القرن، فيما قصفت وحدة المدفعية مواقعهم في جبهة الحول، بعد يوم من كسر زحف واسع عليها مسنود بغطاء كثيف من طيران العدوان، مخلفة قتلى وجرحى في صفوفهم. وفي مارب نفذ سلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية هجوماً جويًا بطائرة (قاصف) على تجمعات مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي، بعد عملية رصد دقيقة لتحركاتهم في صروح.



الإعلام الحربي

## 5 سفن تعزيزات عسكرية للتحالف ترسو في المخا

كسر زحفين واسعين للمرتزقة في تعز

خاص

المدينة. وأوضح المصدر أن عملية التصدي الناجحة أسفرت عن مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بالإضافة إلى أسر عدد منهم. وكانت وحدات الجيش واللجان الشعبية كسرت زحفاً مماثلاً لمرتزقة العدوان باتجاه مفرق الوازعية، الخميس الماضي. في سياق متصل، لقي ٨ مرتزقة مصرعهم وأصيب ٦ آخرون إثر انفجار آليتين عسكريتين لهم بعبوات ناسفة، في منطقة الضباب غربي مدينة تعز.

محملة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وكذا الذخائر المتنوعة. يأتي ذلك بالتزامن مع تنفيذ قوات الجيش واللجان الشعبية الخطوة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، وإعادة الانتشار في الميناء. على صعيد آخر كسرت وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، زحفاً لمرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي شرقي تعز. وأكد مصدر عسكري أن وحدات الجيش واللجان كسرت زحفاً واسعاً لمرتزقة العدوان في منطقة عصيفرة شرقي

كشفت مصادر خاصة لـ (لا) عن وصول تعزيزات عسكرية جديدة لمرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي إلى الساحل الغربي للبلاد. يأتي هذا بعد أيام من التوقيع على اتفاق بين الوفد الوطني ووفد الرياض في السويد على وقف التصعيد في الحديدة وتعز. وأكدت المصادر أن ٥ سفن حربية تابعة لتحالف العدوان وصلت، أمس السبت، إلى ميناء المخا غربي محافظة تعز.

## زلزال يستهدف تجمعات للعدو في نجران

نجران

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس، صاروخين باليستيين نوع (زلزال ١) على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم قبالة عاكفة بنجران. وأكدت المصادر العسكرية في الجيش واللجان أن الصاروخين أصابا هدفهما المتمثل في تجمعات للجيش السعودي ومرتزقتهم مع ألياتهم، وألحقا بهم خسائر كبيرة من قتلى وجرحى ودمار في العنادر العسكرية. واستهدفت وحدة المدفعية في الجيش واللجان تجمعات أخرى للجنود السعوديين ومرتزقتهم قبالة حصن الحماد، بينما نفذت القوات البرية عملية إغارة على مواقع العدو في صحراء الأجاشر قبالة نجران.

## فضول تعزي

## عبده الزنداني محمد التعزي

لم يعد الشعب اليمني قابلاً للقطران. وبناء على هذا فإن بإمكانه أن يفرق بين العالم الرباني والعالم البهتاني، وبين الذي يذهب للعمرة في مكة والذي يذهب للحج في الدرعية؛ وفرق بين من يهاجر إلى أم قيس وآخر يهاجر ليضع الإحداثيات لقتل إخوانه من أبناء اليمن ولو كانوا أقل أو أكثر من العدد الذي رشحه الإمام غير الجليل عبدالله بن صعتر. والسؤال الآن: ماذا يفعل المذكور مع أخ له في الإحداثيات يدعى عبدالمجيد الزنداني، في الرياض وما حولها؟ لقد أجبتنا على السؤال في حديث سابق، وقلنا إن النظام، ويعني SYSTEM، الذي نثار عليه شعبنا اليمني شباباً وشبيبة، كان موجوداً في صنعاء، ثم انتقل بقضيه وقضيضه إلى عاصمة الإحداثيات (الرياض)، وكان الشيخ غير الجليل ولا الأجل عبده الزنداني واحداً من تروس عجلة هذا النظام، ولم يجد هذا الشيخ غضاضة في أن يعتذر لفتيات وفتيان الثورة، ويعلم أمام الجميع في الميدان أن هؤلاء الشباب أخرجوه، علماً بأن الشعب اليمني يعلم أن عبده الزنداني كان عضواً في مجلس الرئاسة، أعلى سلطة في الـ SYSTEM العفاشي، وكان ولا يزال هادياً ماهراً كصديقه الذي ما كان يخالف له أمراً، المقتول الحادي الماهر علي فاسد، والذي لم يكن وحده رئيساً... كان الزنداني رئيساً، وكان الأحمر وأبناؤه رؤساء، وكان علي مفسد أو علي مسيء رئيساً، وكان أحمد فرج والضنين والقاضي ومحمد إسماعيل... و... و... رؤساء.

والسؤال موجه لعبده الزنداني: ألم تعلم أن العالم الرباني هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ فلم تآمر بالمعروف وتنه عن المنكر، وأنت في سدة الحكم وترس في عجلة النظام؟ لماذا أخرجك الشباب يا رجل؟ ولم أنت في الرياض الآن؟

يعرف الشعب - إلا من (تخونج) - أنك أمرت علي فاسد أن يرسل مئات المقاتلين إلى أفغانستان دعماً لرفيقك في الجهاد بن لادن، وأقر عينك (علي مسيء) بأن فتح معسكر الفرقة للتدريب والسلاح، ليكونوا تحت إمرة (المارينز) الأمريكي في (قندهار) و(كابول)...

لقد كنا نسخر من بعض الكتابات التي تفضح بعضاً من سلوكك، ونتهمها بالإلحاد، تنزيهاً لك، مهما بلغت هذه الكتابات من الحقائق، إذ رمتك بصاحب عشرات العمارات في صنعاء وأمريكا، واستثمارك الذي باعت من أجله الأرامل والصبايا حليهن (شركة الأسماك)، ومئات ألوف الدولارات التي أسهم بها مغربو (ميتشجان - ديترويت) وبقية الولايات لكفالة الأيتام، وملايين الريالات التي جاد بها مطاوعة بلدية الرياض (وعلى رأسها الشقي سلمان أمير الرياض) لمحاربة الشيوعية الحمراء في اليمن المبارك!

أما نحن يا شيخ عبده فنفهم أن العالم الرباني هو الذي لا يعبد الدنيا وزينتها، هو العالم الذي يجد في قلبه ورعاً وخشية لله، فهو يساوي بين الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله، ويعلم الله والراسخون في العلم والجهل على السواء أن من قتل نفساً، يمنية أو صينية... كمن قتل الناس جميعاً، وأن كسرة خبز حلال على مائدة ذكر الله أفضل من (عود) كيسة على مائدة إحدائيات لقتل المستضعفين في كاهل تهامة وأغوار الجوف ونهم.

والسؤال الأخير: ماذا تعملون في الرياض؟!

محمد ناجي أحمد

## فتاح وبقين الطريق الوحيد .. (بقية)

لهذا كان تصوره للحزب أن يكون (وحدويًا) في عرويته، أممياً في علاقاته، وطنياً في مواقفه). وتتردد على لسانه مقولة: (الأممي الجيد هو الوطني الجيد). هناك ارتباط شرطي بين الإخلاص للثورة والوعي الثوري، فبحسب فتاح (فإن الإخلاص للثورة وحده غير كاف). لقد أحدثت جمهورية اليمن الديمقراطية بتنظيمها السياسي (الجبهة القومية، حزبها الاشتراكي) تحولات على صعيد الفلاحين والنقابات التعاونية والعمالية، والطلاب والمرأة، وبناء الكادر الحزبي... إلخ. أي أن هناك وعياً بالمسيرة الثورية ووجهتها والأهداف المرجوة، ومراسل التحولات التي تنجزها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فمع عام ١٩٧٣م تأسست الميليشيا الشعبية، بهدف إنتاج كادر يجمع بين الموقف والوعي الأيديولوجي والسياسي لأفراد الميليشيا الشعبية، مع تطور الروح القتالية والتسليح، وتحسين الانضباط والتدريب العسكري، وكان للميليشيا دورها في الجانب العسكري والاقتصادي والأمني.

من طراز جديد يضع في أساس برنامجه فكر الاشتراكية العلمية وأيديولوجية الطبقة العاملة). من هذا اليقين الأيديولوجي كانت رؤية فتاح المتمثلة بـ(كس القوي الطبقي... وتصفيتها وتصفية مصالحتها الاقتصادية والسياسية والثقافية)، وهو ما سيفضي حسب يقينه إلى أشكال اقتصادية جديدة. يشترط فتاح لتحقيق ثقافة يمنية متكاملة ضرورة وحدة الأدباء والكتاب اليمنيين. ولهذا كان رأيه أن (من الخطأ الكبير والخطأ الفادح الاعتقاد أننا قادرين على تحقيق وحدة ثقافية يمنية متكاملة بدون وحدة الأدباء والكتاب اليمنيين... فكما أننا لا يمكن أن نجزي الشعب اليمني أو أن نجزي أرضه، فلا يمكننا أيضاً تجزئة ثقافته الوطنية)، ولهذا اعتبر قيام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في بداية عقد السبعينيات خطوة هامة ونموذجية لفتح الأفق أمام نهوض ثقافة يمنية تقدمية حقة، بدلاً من ثقافة الماضي المتخلفة). ينطلق إيمانه الوجداني من إيمانه بوحدة القوى اليمنية الكادحة، فلا يمكننا (أن نكون أمميين إن لم تكن وطنيين وحدويين)،

وقادة جبهة التحرير ورابطة أبناء الجنوب، من العمل المسلح خلال سنوات ٦٣-٦٥م حين كان موقفهم يراهن على تحرير جنوب اليمن عن طريق المفاوضات، ووصفهم لمن اختار طريق الكفاح المسلح بأنه طريق الدراويش. وقد عبّر باسندوة عن موقف حزب الشعب بقوله لعدائيه الجبهة القومية: ابدؤوا أنتم، فنحن لسنا مستعدين بعد. في الكتاب الذي يضم خطباً وكلمات وتحليلات حزبية لعبد الفتاح إسماعيل خلال فترة ١٩٦٩-١٩٧٩م، والصادر عن دار الفارابي عام ١٩٧٩م بعنوان (حول الثورة الوطنية الديمقراطية وأفاقها الاشتراكية)، نجد رؤية فتاح لتجربة الثورة اليمنية بأنها (بدأت بصيغ مختلفة في مراحل النضال ضد الاستعمار، واستمرت وتطورت بعد انتصار التيار التقدمي سنة ١٩٦٩م إلى صيغة عمل جبهوي ثابت، لتقفز بفعل الجهد المثابر والقناعة الراسخة إلى صيغة وحدوية رائدة، جمعت التنظيم السياسي الموحد (الجبهة القومية)، وتكرست هذه الوحدة في المؤتمر التوحيدي التاريخي الذي شكل نقطة تحول حاسمة على طريق بناء الحزب الطليعي،

# سقوط حاشية الأمير الملك

## استدارة سعودية على وقع المتغيرات

### متابعات

تعيين موقوف سابق على رأس الدبلوماسية السعودية، وإبعاد وزير الإعلام والحرس الوطني، ونقل رئيس الهيئة الرياضية المقرب من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. تلك جملة من التغييرات جاءت في نهاية عام (صعب) للمملكة، شهدت في أشهره الأخيرة أكبر أزمة في تاريخها الحديث، عقب مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

المحلل المصري مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، يقول بحسب وكالات (كلمة) السسر في هذه التغييرات التي تأتي في نهاية العام هي جمال خاشقجي).

ويضيف: (إدارة المملكة لهذا الملف بدرجة أو أخرى لم تكن مرضية، ولأجل ذلك نقل وزير الخارجية إلى وزير دولة معناه لا رضا عن هذا الأداء في هذه القضية تحديداً).

ويتابع: (هذه القضية خلقت ضغوطاً على السعودية من الجانب الأمريكي الذي صارت علاقة مؤسساته بالمملكة تكاد تكون متوترة للغاية، فكان لازماً إجراء هذه التغييرات).

ويمضي قائلاً: (وزير الحرس الوطني أو وزير الخارجية لهم دور كبير في ملف خاشقجي، وتركي آل الشيخ كان محل جدل في إدارته لملف الرياضة).

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المحلل البارز في الشأن الخليجي عبد الله باعبود، قوله إن التغييرات السعودية تحمل تلميحات للرأي العام وللاستهلاك الداخلي، وترضية للعائلة المالكة، خاصة بعد أزمة المملكة الأخيرة.

وحول دلالة وصول (العساف) إلى منصب وزير الخارجية بدلاً عن (الجبير)، يضيف باعبود: (العساف رجل اقتصادي، ومهم أن تقول السعودية إنها عفت عنه بعد إثبات براءته، وهذا التغيير أتوقع أن له علاقة بجلب الاستثمار للمملكة، خاصة وأنه مسؤول يتحدث بلغة المستثمرين).

ويتوقع باعبود، الأستاذ الزائر بجامعة حمد بن خليفة، أن ما حدث مع (الجبير) متعلق بأزمة المملكة الأخيرة، وعدم القدرة على حماية بن سلمان، أو أن يتفرغ للتحديث باسم الوزارة، أو المملكة. ومنظراً إلى إعادة تشكيل المجلس الأمني والاقتصادي برئاسة ولي العهد، توقع باعبود أنه لن يحمل تغييراً في السياسات، ولا في الوجوه، في ظل السعي من وقت إلى آخر لتمكين محمد بن سلمان. وتجري العائلة الحاكمة في السعودية، بين الحين والآخر، تغييرات واسعة قد توهم، في أول سماعها، بوقوع انقلاب أبيض. حمى التغييرات الواسعة، وعلى حين غرة، كانت من مزايا العهد السلطاني (إشارة إلى سلمان بن عبد العزيز الذي تسلم دفة الحكم في مستهل عام ٢٠١٥)، فما هي دوافع هذه التغييرات الواسعة والمباغنة والمتكررة في العهد السلطاني؟

سلمان بن عبد العزيز تولى عرش بني سعود في مخاض إقليمي صعب كانت فيه السعودية محاصرة بثورات الربيع العربي وصعود الأحزاب الإسلامية إلى الحكم بشكل دفع السعودية إلى موقف المنفعل والعمل على قيادة ثورات مضادة، وهي ترى أن حليفها في مصر يسقط، ورجلها في اليمن يسقط، والبحرين تعصف بها تظاهرات شعبية ومطالب بالإصلاحات السياسية والاجتماعية.

وكان أول قرارات العهد السلطاني إعلان الحرب على اليمن، لإعادة الرئيس الهارب أو المستقبل عبد ربه منصور هادي إلى الحكم في صنعاء، وتأمين حدود السعودية مع اليمن وحصر أنصار الله في ثلاث محافظات هي صعدة وحجة وعمران. وكان الادعاء الأكبر للمهاجم السعودي هو عدم السماح لإيران بالسيطرة على اليمن. وكان هذا القرار هو الأكثر تأثيراً على السعودية واقتصادها وسمعتها الدولية. العاهل السعودي تحرك، الخميس، لتعزيز ولده ولي عهده واحتواء التداعيات السياسية بعد مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي، فرقى حلفاء ولي العهد

وأحاطه بمستشارين ذوي خبرة. وفي سلسلة من المراسيم الملكية، رقى العاهل السعودي، البالغ من العمر ٨٢ عاماً، مساعدين موثوقين لولي العهد محمد بن سلمان، الذين قالت الاستخبارات الأمريكية إنه من المرجح أن يكون قد أمر بالقتل، بينما قالت الحكومة السعودية إن الأمير لم يكن متورطاً.

وعين الملك سلمان الأمير عبد الله بن بندر، الذي يعتبر مقرباً من ولي العهد البالغ من العمر ٣٣ عاماً، ليرأس الحرس الوطني السعودي، وهو أحد أعمدة قوات الأمن في البلاد.

وفي الوقت نفسه، عين الملك مسؤولين سعوديين مخضرمين للقيام بأدوار محورية في صناعة القرار في المملكة، واستبدال وزير الخارجية عادل الجبير ليحل محله وزير المالية السابق إبراهيم العساف الذي يرأس مجلس إدارة شركة النفط السعودية المملوكة للدولة (أرامكو).

كما عين الملك سلمان، الذي قام بدور أكثر فاعلية في الحكومة منذ اغتيال خاشقجي، مستشاراً جديداً للأمن الوطني، وهو مساعد العيان، وهو تكنولوجيات مخضرم في الخدمة ركز على الأمن والسياسة الخارجية، وقد جذب مزيداً من الاهتمام منذ مقتل خاشقجي.

وتظهر التحركات أن النظام الملكي السعودي يحتشد خلف ولي العهد على الرغم من الانتقادات الدولية الواسعة النطاق التي أعقبت مقتل خاشقجي.

كما تشير ترقية كل من (العساف) و(العيان) إلى رغبة الملك في إحاطة نجله بمستشارين ذوي خبرة بعد سلسلة من الأحداث هزت تحالفات المملكة مع الولايات المتحدة ودول أخرى.

وقالت بيكا واسر، وهي محللة سياسية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة (راند): (على السطح يبدو أن الكثير قد تغير، لكن هذه التحركات إلى حد كبير هي مجرد ترتيب جديد جذاب في فائريته محل، وما زالت قبضة محمد بن سلمان على السلطة قوية، ولا يتطلع الملك سلمان إلى تفويض سلطة نجله، بل يعززها بإحاطته بمستشارين من الجيل القديم).



## سوريا المنتصرة عودة الدبلوماسية اللدودة

### متابعات

خبراء ومسؤولون من دول عربية عدة قالوا إن حضور سوريا القمة العربية المرتقبة في تونس ٢٠١٩ أصبح متوقعا بشكل كبير. إلى ذلك قال موقع الرئاسة السورية، أمس، إن الرئيس بشار الأسد تلقى رسالة من رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، أكد له فيها أهمية استمرار التنسيق بين البلدين. الرئاسة السورية أوضحت أن مستشار الأمن الوطني، فالح الغياض، نقل رسالة عبد المهدي إلى الرئيس الأسد.

بأن سفارة الجمهورية العربية السورية لدى البحرين تقوم بعملها، والرحلات الجوية بين البلدين قائمة دون انقطاع). وكانت الإمارات أعلنت، الخميس، عودة العلاقات مع سوريا؛ وعزت ذلك إلى حرص أبوظبي على استقرار سوريا ووحدة أراضيها. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، إن (قرار دولة الإمارات بعودة عملها السياسي والدبلوماسي في دمشق يأتي بعد قراءة متأنية للتطورات ووليد قناعة أن المرحلة القادمة تتطلب الحضور والتواصل العربي مع الملف السوري حرصاً على سوريا وشعبها وسيادتها ووحدة أراضيها).

بعد أن أصبح الرئيس السوري بشار الأسد قاب قوسين أو أدنى من إعلان النصر النهائي على الإرهاب وداعش في سوريا، أعلنت مملكة البحرين، الجمعة، استمرار عمل سفارتها لدى سوريا؛ لافتة إلى أن السفارة السورية في العاصمة المنامة تقوم بعملها المعتاد.

وجاء في بيان للخارجية البحرينية، نشر عبر صفحتها الإلكترونية، أن (وزارة الخارجية تعلن استمرار العمل في سفارة مملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية الشقيقة، علماً

## ترامب يفر من (الأسد) إلى (عين الأسد)

### متابعات

قام الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأربعاء الماضي، بزيارة وصفت بـ(اللصومية) إلى العراق، تحت إجراءات أمنية واستخباراتية مشددة. ووصفت (حركة النجباء) العراقية زيارة الرئيس الأمريكي المفاجئة إلى العراق بـ(خرق لسيادة العراق)، مشيرة إلى أن هذا الأمر لن يمر (دون عقاب).

وقال المتحدث الرسمي لحركة النجباء، هاشم الموسوي، في بيان له، إن (على الأحمق ترامب أن يعي أن سيادة العراق جاءت بالدماء ولا تبنى القواعد في بلد المقاومة والشهداء).

وهبطت طائرة الرئاسة الأمريكية في قاعدة الأسد الجوية غربي بغداد، برفقة السيدة الأولى ميلانيا ترامب ومجموعة صغيرة من المساعدين ومسؤولين بجهاز أمن الرئاسة وعدد من الصحفيين.



أم الدنيا

صنعاء.. مدينة رابضة في قلب التاريخ، ومضيئة في صفحات الجغرافيا.. إنها سيدة المدائن، وجوهرة الخريطة.

صنعاء.. أول مدينة تُبنى بعد الطوفان، وأول حضارة عربية تطل برأسها من الحارطة.. حين استقرت سفينة نوح في أعالي جبال نهم، قدم سام بن نوح لبناء المدينة، فسُميت صنعاء (مدينة سام)، وفي كتابه (صفة جزيرة العرب) يشير بديع الزمان أبو الحسن الهمداني إلى أن المدينة أسست على يد سام بن نوح. حين تتجول في حاراتها العتيقة تكاد تسمع تسابيح الأجداد محفوظة في ذاكرة الأجر، وتكاد ترى التاريخ يمد يده من النوافذ والجران ليصافحك.

من مناظرها ومفارجه ترى التاريخ مسنداً ظهره على سورها، ينسج حكاية طويلة، قوامها الإنسانية والفن والتراث والمحبة والترابط الذي يجعل البيوت كلها تبدو بيتاً واحداً، والمدينة كلها تبدو كأنها أسرة واحدة.

لصنعاء سبعة أبواب، وللجنة أيضاً سبعة أبواب.. كل باب يوصلك إلى دهشة لم تكن تتوقعها، كأنك عبرت آلة الزمن، ودخلت التاريخ من كل أبوابه.

لست مضطراً لتغيير لهجتك حين تدخل من أحد أبوابها، فصنعاء هي المدينة التي لا تسألك من أين أنت، أو من أين جئت.. فقد عرفت هذه المدينة التعايش منذ آلاف السنين كواحد من مبادئها.

(صنعاء المحروسة).. هكذا كانوا يسمونها، فقد كان في قلوب ساكنيها من الحب ما يكفي لأن تورق جدرانها وتتفجر أحجارها ماءً وعطراً، وتمتلئ سماؤها فراشات ملونة.

الكثير من زوار صنعاء وسياحها وعشاقها كتبوا عن دهشة فنائها المعماري المتفرد، وعن مشربياتها وقمرياتها وأبوابها الخشبية.. لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن سكان صنعاء بلغ بهم الذوق إلى حد أن يضعوا على أبواب بيوتهم مقبضين حديديين، أحدهما كبير وله صوت خشن، ويستخدمه الرجال لطرق الباب، بينما المقبض الآخر صغير وصوته ناعم، وتستخدمه النساء، لكي يعرف أهل البيت إن كان الطارق رجلاً أو امرأة.. فلاهتمام بالتفاصيل الصغيرة لا يغيب عن ذوي القلوب الجميلة.

صنعاء هي أم الدنيا، وأم الحضارات، حين بدأت الخرائط تتشكل كانت صنعاء أول خطوطها، في حين كانت معظم الحضارات الموجودة الآن مجرد فكرة في خاطر الدنيا.

علي نعمان القطري



2-2

## الأبعاد الاستراتيجية لمعركة الحديد وأهميتها للعدو



الإعلام الحربي

وصاروخية وغيرها. لم يعد السعودي يمكس بمقود القيادة العسكرية للمعركة أو الحرب الآن، فقد أمسك بهما معا الأمريكي وأصبح يقاقلنا مباشرة في الميدان، على الرغم من محاولات إخفاء دوره المباشر، لكن فشل العدوان المتوالي أجبره على تحمل المغامرة والنزول إلى الميدان مباشرة، فما الذي حققه في الميدان يا ترى؟

لقد اضطرت الهزائم التي تكبدها على الأرض إلى أن يصبح معنياً بوقف هزيمته وانهيائه الكاسح، فقد بلغت خسائر العدو في الساحل الغربي حتى نوفمبر ٢٠١٨ حوالي ٥٠ ألفاً بين قتيل وجريح؛ منهم ١٥ ألف قتيل، و٣٥ ألف جريح.

أما العتاد العسكري المدمر في معارك الساحل والحديدة فقد بلغ حوالي ٣٥٠٠ آلية عسكرية من الدبابات والعربات والأطقم والمدافع والرشاشات والطائرات والزوارق الحربية، ومن بينها ١٣ بارجة حربية، وهو ما يعني خسائر مادية تقدر بتريليونات الدولارات. أما الخسائر غير المباشرة فهي مضاعفة حسب تحليلات اقتصادية عميقة.. فما هي النتيجة؟

النتيجة هي التقهقر الاستراتيجي والتراجع التكتيكي للعدو على الأرض. فإلى أين سيوصله هذا التقهقر؟

لا شك في أن الأمريكي ذاق هزائم مريرة على أبواب الحديدية، وهو يحاول تفادي المزيد منها تحت يافطات البحث عن هدنة وسلام ومشاورات جديدة، وكلها تهدف إلى شراء الوقت لأجل إعادة تجميع العدو لقواته وإعادة تأهيل ذاته لاستيعاب المعركة وطبيعة التكتيكات الجديدة التي يتبعها اليمنيون، وسر انتصارهم الدائم رغم التفوق التقني والمالي للعدو.

فالعدو يعرف يقيناً أن قوة اليمنيين تكمن في الروح أولاً، وقبل كل شيء في عدالة قضيتهم، لكنه يبحث عن حلول لمشكلته الاستراتيجية في العوامل المادية والكمية وبدرجة رئيسية في الإكثار من المرتزقة والأسلحة الحديثة والخداع الاستراتيجي والبحث عن تحالفات إضافية للتعويض عما هلك وتفكك من تحالفات إمبريالية وإقليمية.

### فشل إمبريالجي مذل

يتجسد فشل الأمريكي المباشر في الحديدية والساحل بكونه هو من حمل القيادة المباشرة للمعركة عبر قيادته الوسطى، وهي أكبر قيادة وقوة عسكرية خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وتتبعها قوات متنوعة بحرية وجوية وبرية

محاصرة نهر من مؤخرتها الغربية انطلاقاً من السيطرة على الساحل والحديدة يحاول العدو التأثير المباشر على سير المعركة الجارية في تعز من خلال الضغط على جنوب غرب تعز الساحلي، والتركيز على مفرق موزع والوازعية لقطع الخطوط عن الجيش واللجان الشعبية حول الوازعية وجبال العمري وغرب المعافر وتعزيز المرتزقة غرب تعز لشن هجمات قوية على مجنبات قوات الجيش واللجان وقطع خط إمدادها القادم من الحويان نحو الساحل ومحاولة فتح محاور للتقدم باتجاه المعافر وجبل حبشي وحمبر وشرعب

وما يجري الآن من تحركات وتحشيد كبيرين في تعز من قبل المرتزقة يشي بالكثير من التحركات المتشابكة في سياق مسرح حرب مشترك، ويهدف العدو إلى منع الجيش واللجان من الالتفاف عليه من جهة المحاور الشرقية والغربية للعدو وطور الباحة والصبيحة والقيبيطة والمقاطرة، ثم قطع إمداد العدو في تعز الغربية والحجرية وخط إمداد الباحة - التربة - الشمايتين، خاصة أن قوات الجيش واللجان تواصل تقدمها في تلك المحاور منذ فترة طويلة وتحقق إنجازات وتسيطر على مواقع جديدة، وبهذا يضع العدو في مصاعب جديدة تعيقه عن التقدم شمالاً، مما يدفعه حتماً إلى نشر قوات جديدة على تلك المحاور، وهو ما يضعف تركيز قواته الهجومية في المحاور الرئيسية ويضعف مواصلة الهجوم شمالاً.

غير أن قوات الجيش واللجان أثبتت مرونة بالغة في المواجهات الكبيرة التي تجري على أبواب الحديدية، وهو ما أوصل العدو إلى عدم القدرة على مواصلة الهجوم بنفس الزخم والقوة السابغة، بعد أن تعرض للكثير من الخسائر والنكسات والانكسارات، فأضحى مشلولاً وعاجزاً عن تعويضها بسرعة، كما صار عاجزاً عن مواصلة التقدم بنفس القوة والزخم، فقد استنزفته الهزائم والنكسات المتوالية.

### الهزائم الأمريكية على الساحل الغربي

## بن سلمان لمكافحة الخيار والرمان.. (بقية)

وكله على راسك يا يماني. إذا السعودي انغلق وتطرف يروح ينتحر فوقك داخل مستشفى العرضي وأمام بوابة كلية الشرطة. وإذا انفتح السعودي مكانه على راسك يا يماني عشان يلججوك بالطيران ظهر أحمر!

في مثال مناسب على الهلوفات بن سلمان لن أكتبه كاملاً مراعاة لمهنتي الصحفية، يقول: (لو تابت... عرصت).

واحد مجرم متطرف وحذاء أمريكا يدعى محمد بن سلمان باقى فقط يصدر لشعبه كتاب زي بقية كتب الوهابية الفارغة تلك التي غزت الجوامع والمكاتب والمدارس. يؤلف كتاب تحت عنوان: (بن سلمان لمكافحة الخيار والرمان).

المهم جاء قرار منع استيراد الرمان هذا تحت ذريعة أنها تحتوي على مبيدات خيرات. ركزوا، قالوا خيرات، يعني لها علاقة بالخيار.

هيا اسمعوا، دولة كالسعودية تعتبر أخطر مبيد علينا وعلى الوطن العربي أرضاً وإنساناً، وسموميتها تفوق مبيد (توباز) ومربي الأغصان (الإسرائيلي)، وخطورتها وأثارها واضحة علينا وعلى العراق وسوريا والصومال والأمة العربية أجمع... السعودية أخطر مبيد على الإنسان العربي.

وبرغم ما فعلته الجارة المبيدة السامة خلال الأربعة الأعوام السابقة في اليمن، أنا ما مستغرب إلا من بعض التجار والمزارعين الذين يحرمون هذا الشعب العظيم المحاصر من تذوق أعلى منتجات أرضه الزراعية ليبيعوها بأسعار بخسة للمملكة! كله من الطمع في الزلظ السعودي أبو شيبه التي جردت

ولا أدري من أي جهة ينفتح، ما أعرفه أن الهلوفات المنفتح هذا حانب ومش جازم يمنع استيراد الخيار اليمني بالواضح. وأنتم عارفين صراع الأمير هو وجماعته الوهابية مع الخيار، صراع ديني وتاريخي مرير.

لذلك استبقها الهلوفات المنفتح بطريقة دبلوماسية وهابية بايخة. قام يمنع شعبه من استيراد الرمان اليمني. وغدوة بتسمعه يمنع استيراد البسباس الحيمي بذريعة أنه ينفخ الوضوء. وفي الأخير المنفتح هذا يبصل لهدفه الديني منع المواطن السعودي من استيراد (الخيار) باعتباره عدوه التاريخي هو وجماعته.

ايش تتوقع من أمير وهابي يعشق ترامب بجنون؟! تارة يغالزه بانفتاح دولته الوهابية المزيف وبسماجة، وتارة أخرى يرسل له مصاريف، وترامب يصرف.

هدف الهلوفات من ذلك مكشوف، هو شراء المواقف الدولية ليغضوا أبنصارهم عن جرائم المنفتح الغيور من الرمان والخيار اليمني.

أمير وهابي ترعرع وسط ذن السديس، فلك يشتي ينفتح! صبوحة فتحها ترامب!

أمير سربوت يقود عدوان كوني قدر على اليمن، وفي نفس الوقت ينفتح للغرب!

مرة يستضيف المعارضات وملكات جمال العالم والمصارعات وجميع البطولات السنوية فقط. ومرة أخرى يفتح ملاهي للقمار!

شفتم على انفتاح مزيف في وقت واحد!

### عمر القاضي

البعض من أخلاقهم وضمايرهم. ويواقي الفواكه المصقعة والمضروبة والمشبعة بالمبيدات يبيعونها للشعب اليمني، بينما يصدرن للجاره الحاقدة أحلى وألذ الفواكه من حيث المذاق والمواصفات والجودة والتغذية. باقى فقط يرشوها لهم بعطر عودة وكازانوف. ورغم ذلك لن تتجملوا يا رخاص. إذا كان المرتزقة حقها في اليمن ما تجملوش معها، الله لا فتح عليهم جميعاً، ما عدا أنتم يا مصدري الفواكه والرمان.

أين رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط من الاستيراد والتصدير والزراعة والمبيدات والسوق والأسعار والاكتفاء الذاتي؟! نلحين هكذا بنكتفي ذاتياً وبنتحرق اقتصادياً. أنا مش متذمر بقدر ما أنا مغلوب أن الحبة الرمان مكتملة المواصفات وبحجم راس مولود بعمر شهرين تباع للسعودي بسعر بخس، بينما المواطن اليمني أحوج بها، حتى إذا توفرت بالسوق المحلية يشتريها بسعر مرتفع. يا مجلس سياسي، يرضيكم نصدراً أحلى الفواكه الزراعية للجاره الحاقدة ونذهب نستورد أرداً الفواكه من مصر ونيوزلندا وجنوب أفريقيا وإيران والكونغو؟! فواكه بدون مذاق ولا مواصفات وقاسية، تقحطك قبل ما تقحطها من شدة المواد الحافظة فيها!

يا مجلس سياسي، الاكتفاء الذاتي هو أن الشعب اليمني يأكل منتجاته الزراعية لما يقول وادانة! شعب محاصر ناشف، ومعانا عشرات الجرحى والمرضى بحاجة ماسة لتذوق منتجات أرضهم التي سفوها بدمائهم.

# النبي وأنصاره

## احتفالية يمانية مدوية غيرت حسابات الكوكب

في 21 نوفمبر، احتضنت ساحات وميادين عدد من المحافظات اليمنية، حشوداً جماهيرية هي الأكبر من نوعها، إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك بهدف تجديد الولاء والعهد للنبي صلوات الله عليه وعلى آله، في ذكرى مولده الميمون، متحدّين بذلك كل الظروف والصعاب التي فرضها تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

حيث شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، حشداً مهيباً عد الأكبر على مستوى العالم الإسلامي، أكد فيه المشاركون عزمهم وتصميمهم على مواصلة الصمود في وجه العدوان ومواجهته بكافة الطرق والوسائل، والانتصار لكل الدماء التي سفكت ظلماً منذ بدء العدوان في ظل صمت مخز من قبل المجتمع الدولي الذي باع كل قيمه وأخلاقه ومبادئه.

حملي الكمالى  
alkamali2012@gmail.com  
غازي المظحي  
G-nm400@hotmail.com  
طلال سفيان  
Talal.sofyan@gmail.com



# حصار 2018

الأحد  
30 ديسمبر 2018 - العدد (154)  
www.laamedia.net

## حادي الأشواق اليمانية شهيدا



19 أبريل

استشهاد الرئيس صالح الصماد مع ستة من مرافقيه بدرونز صهيوأمريكية

23 أبريل

الإعلان رسمياً عن استشهاد الرئيس الصماد

28 أبريل

تشيع الشهيد الصماد



تشيع شعبي غير مسبوق تحت الغارات

بعد ساعات من إعلان استشهاد، تداولت وسائل إعلام سعودية تفاصيل محاولات أمريكية سعودية سابقة لاستهداف الشهيد الصماد.

## ملحمة الساحل: الرمال جبالاً

في 13 يونيو الماضي، أطلق تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات، عملية أطلق عليها (الانتصار الذهبي) للسيطرة على مدينة الحديدة ومطارها ومينائها. وبعدها بيومين (15 مايو)، تقدمت قواتهم (مرتزقة حراس الجمهورية) باتجاه المدخل الجنوبي لمطار الحديدة الدولي وساحة العروض الواقعة في نطاق المطار من الجهة الغربية.

في 12 سبتمبر، وصلت معركة (كيلو 16) ذروتها بقيادة ضباط أمريكيين، وبمشاركة إسرائيلية جوية بطائرات الدرونز، وخلال هجوم ذلك اليوم بمساعدة مكثفة من مختلف أسلحة الجو التابعة لتحالف العدوان، وصلت بعض القطع العسكرية لقوات العمالقة المشكلة من خليط الجماعات السلفية وداعش والقاعدة، ليبقى خط معركة الساحل الغربي لليمن ملتهباً منذ احتلال مدينة الخوخة نهاية العام 2017، وامتداد المواجهات شمالاً في مديرتي التحيتا والدرهمي ومواصلته حتى أطراف مدينة الحديدة.



# تحلت الاحتمالات

### مقابر جماعية:

- في منتصف العام الجاري تم العثور على 9 جثث في مقبرتين إحداهما في وادي المدام والأخرى في حي الجمهوري وسط تعز.
- في 18 ديسمبر الجاري تم العثور على 11 جثة في مقبرتين جماعيتين إحداهما في منطقة العرضي والأخرى في سوق الصميل وسط تعز.

### الخمر المغشوشة:

- في 19 أكتوبر الماضي توفي 40 شخصاً بينهم الفنان الشعبي المشهور برتياكي جراء تعاطيهم مادة الأسبرت المخدرة في عدن.

### جرائم السجون السرية:

- 1 في مطلع أبريل الماضي تم الكشف عن 18 سجناً سورياً تدبرها قوى الاحتلال الأمريكي الإماراتي في المحافظات الجنوبية. أبرزها معتقل خور مفسر، ومعتقل معسكر العنبرين في منقعة كزير، ومعتقل معسكر الحزام الأمني في منطقة البريقة، ومعتقل بير أحمد، ومعتقل الريان.
- 2 في 19 أبريل الماضي أكدت منظمة (هيومن رايتس ووتش) في تقرير لها أن القوات الإماراتية مارست عمليات الاعتصاب داخل سجونها السرية في عدن والمكلا.
- 3 في 20 يونيو أكدت وكالة الأوسويت برس الأمريكية في تحقيق لها أن ما لا يقل عن 5 سجون سرية تستخدم فيها القوات الإماراتية التعذيب الجنسي لقمع السجناء وحرقتهم.
- 4 في 20 ديسمبر الجاري أكد القيادي الجنوبي عادل الحسيني، في لقاء مع قناة "الجزيرة" القطرية، مقتل 42 يمنيًا في سجون يديرها إماراتيون وكولومبيون.



### قتل و اغتيال المدنيين:

- في مطلع أكتوبر الماضي كشفت موقع BuzzFeed الأمريكي أن الإمارات استعانت بشركة عسكرية أمريكية تدعى (Spear Operations Group) لتنفيذ عمليات اغتيال استهدفت قيادات حزب (الإصلاح) في اليمن.
- في 20 نوفمبر نجح رئيس جامعة تعز الدكتور محمد العسبي من محاولة اغتيال تعرض فيها لإصابات بالغة فيما قتل مرافقه الشخصي.
- في 21 أبريل أقدمت عصابات حثا لحود مسؤول شؤون المساجين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- في 16 مايو الماضي أقدم مرتزقة قوى العدوان على قتل عميد كلية العلوم الصحية في جامعة عدن الدكتورة نجاة علي مقبل ونجلها المهندس سامح ومظنتيه في منزلهم.
- في مطلع أغسطس كشفت إدارة أمن محافظة تعز عن ارتكاب مرتزقة العدوان 417 جريمة مختلفة بينها 145 جريمة قتل مدنيين منذ بداية العام وسط المدينة.
- في 3 أغسطس الماضي أقدمت مدرعة تابعة لكثائب أبو العباس على دهس طفلتين ما أدى إلى وفاتهما على الفور وسط تعز.

### عمليات الاعتصاب بحق الأطفال والنساء:

- في مطلع مارس الماضي أقدم مجموعة من المرتزقة الجنجويد على اغتصاب امرأة متزوجة أمام طفلها البالغ من العمر 12 عاماً بمدينة المخا.
- في مطلع مايو الماضي أقدم مجموعة من المرتزقة الجنجويد على اغتصاب فتاة في مدينة الخوخة الساحلية.
- في مطلع مايو الماضي أقدم 1 جنود في قسم شرطة مديرية المعلا بمدينة عدن على اغتصاب طفل لم يتجاوز عمره 10 سنوات، موفقين جريمتهم بتصوير عدد من مقاطع الفيديو في جريمة هزت الرأي العام.
- في منتصف العام الجاري كشف ضابط في إدارة البحث الجنائي بعدن، لوكالة الصحافة اليمنية، أن إدارة البحث الجنائي تلقت أكثر من 443 بلاغاً عن جرائم اغتصاب ارتكبتها مرتزقة الاحتلال الإماراتي السعودي بحق نساء وأطفال من أبناء المحافظة.
- في 22 ديسمبر الجاري أقدم مجموعة من مرتزقة العدوان على اغتصاب طفل لا يتجاوز عمره 9 سنوات في مدينة المخا.

## فوق الاحتمالات

### من الكلاشنكوف إلى الأسلحة الذكية

كان عام 2018 عام إنتاج الجيش اليمني ولجانه الشعبية الأسلحة الذكية والتكتيكية وذات التقنيات الحديثة، كما سجل ظهور أسلحة نوعية كان أبرزها الطائرات المسيرة من نوع صماد (2 و3) وصواريخ (بدر)، و(بدر-p) الذكي، وظهور الألغام الأرضية غير التقليدية.

#### (صماد 2) 18 يوليو 2018

تم الكشف عن طائرة (صماد 2) المسيرة بعملية عسكرية دقيقة على مصفاة أرامكو في عاصمة قيادة العدوان الرياض في 18 يوليو من عام 2018.

**مواصفات الطائرة:**

- طائرة استراتيجية هجومية بدون طيار.
- الطول: 12 متراً.
- العرض: 18 متراً.
- وزن الحمولة المتفجرة: 50 كيلوجراماً.
- مدى التحليق: بعيدة المدى.

**اعتراف باستهداف (صماد 2) لأرامكو:**

اعترفت شركة أرامكو السعودية بإندلاع حريق فيها عقب الإعلان عن استهدافها وتأولته صحيفة (هارتس) العبرية بقولها أن الحوثيين يزعمون استهداف أرامكو السعودية.

قناة (cnbc) الأمريكية تناولت الخبر من جانبها الاقتصادي وقالت إن أرامكو تشكل العصب الاقتصادي للرياض، ولفتت إلى الهجمات الصاروخية العديدة التي يشنها من أسلحة الحوثيين على المنشآت السعودية والإماراتية.

#### (صماد 3) 27 يوليو 2018

أول ظهور لطائرة (صماد 3) كان بهجومها على مطار أبوظبي الدولي في 27 يوليو من عام 2018 في العملية الأولى على مطار تابع للإمارات.

**مواصفات طائرة:**

- طائرة استراتيجية هجومية بدون طيار.
- مدى التحليق: 1500 كيلومتر.
- الحمولة: أكثر من 50 كيلوجراماً.

**أبرز عملياتها:**

- تصف مطار دبي في 27 أغسطس 2018.
- تصف مطار دبي في 30 سبتمبر 2018.

**اعتراف بعمليات طائرة (صماد 3)**

دعا وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس في مؤتمر البحرين الذي عقد في 27 أكتوبر 2018، أنصار الله لإيقاف استهداف الإمارات والسعودية بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية التي قال إنها بلغت المئات، ودعا للبحث عن فرض للسلام، وأكد ضمناً ما نفتحه أبوظبي ودبي والرياض مرات كثيرة حول استهداف منشآتها الحيوية.

## بأيديهم وأيدي المؤمنين

### أبرز قيادات المرتزقة الذين لقوا مصارعهم برصاص الجيش واللجان:

**طاروخ (بدر-1) 22 مارس 2018**

**مواصفاته:**

- صاروخ باليستي قصير المدى.
- يعمل بالوقود الصلب.
- سرعة فائقة تبلغ 4.5 ماخ.
- صاروخ هجومي تكتيكي.
- حمولة التفجيرة حوالي 250 كيلوجراماً.

**أبرز عملياتها:**

- تصف شركة أرامكو في نجران في 22 مارس 2018.
- تصف معسكر القوات الخاصة في جيزان في 25 مارس 2018.
- تصف مطارات معسكر الحرس الوطني بنجران في 31 مارس 2018.
- تصف عشرات العمليات برصاص (بدر-1) بطيئة الاستجابة على أهداف سعودية (مطارات، معسكرات، تحصينات).
- من صنعها: عدن صناعات، صناعات حرم، صناعات عسكرة.
- صناعات رادار وعلوم عمليات بالإضافة إلى عشرات الصواريخ لمرتزقة الداخل، حتى ظهور صاروخ (بدر-1-p) الذكي.

**طاروخ (بدر-p) 27 أكتوبر 2018**

**مواصفاته:**

- صاروخ باليستي ذكي قصير المدى.
- مئة الأصيلة 3 أمتار.
- يعمل بالوقود الصلب.
- سرعة فائقة تزيد عن 5 ماخ.
- من الصعب كشفه وأعماله.
- يزود بمستشعرات وحساسات خاصة.
- حمولة تزيد عن 250 كيلوجراماً.

**أبرز عملياتها:**

- استهداف معسكر المرتزقة السودانيين في أول ظهور له.
- تصف معسكر مستحدث للمرتزقة في صحراء النبع 2 نوفمبر 2018.
- تصف الخوذة والمرتزقة في الساحل الغربي عبرات العمليات المحتلة وغير المحتلة.
- تصف مطار دبي ومدني ونجم والجوف.
- 3 نوفمبر 2018.
- على الأراضي السعودية ومدني ونجم والجوف.
- استهداف مرافق الإماراتي وسكن طيار في الإماراتي في نجران في 28 نوفمبر 2018.

**القيادي المرتزق عبدالسلام الشجي، قائد قوات التحالف في الساحل الغربي.**

**العقيد المرتزق عبدالغني الشبلي، قائد المهام الخاصة في قوات ما يسمى حراس الجمهورية.**

**القيادي المرتزق مروان دغيش، قائد فريق الألغام التابع لما يسمى قوات العمالة.**

**العقيد المرتزق عبدالله محسن الشيعاني، قائد كتيبة في قوات ما يسمى حراس الجمهورية.**

**العقيد المرتزق مجاهد الغلبي، رئيس أركان ما يسمى محور الجوف.**

**العقيد المرتزق صلاح الهاجري، ضابط في الاستخبارات السعودية.**

**اللواء المرتزق ناصر علي الذيباني، قائد المنطقة العسكرية السابعة.**

**التقيب المرتزق محمد عبدالله محسن العبدلي، من أبرز العسكريين الغربيين من علي محسن الأحمر.**

**العقيد المرتزق ناجي علي الصباري.**

**القيادي المرتزق عبدالباري علاء الدين النور، قائد ما يسمى بكتيبة جبل رأس في الوية تهامة.**

**القيادي المرتزق عبود سالم الرفداني، قائد كتيبة في اللواء 20 مشاة.**

**القيادي المرتزق أصيل البافعي، قائد الكتيبة الخامسة في ما يسمى لواء الحجري.**

### مصارع مرتزقة بغارات صديقة لطائرات العدوان:

- في 10 ديسمبر الجاري، لقي عشرات المرتزقة مصارعهم إثر استهداف تجمعاتهم بغارات لطائرات العدوان في مديرية نهم.
- في 20 أغسطس لقي 40 مرتزقاً مصارعهم إثر استهداف تجمعاتهم بغارات لطائرات العدوان في محافظة الجوف.
- في 28 مايو الماضي لقي أكثر من 30 مرتزقاً ينتهون للعمل طارق عقاش مصارعهم إثر غارات لطائرات التحالف في الساحل الغربي.
- في 8 مايو الماضي لقي عشرات المرتزقة مصارعهم إثر استهداف تجمعاتهم بغارات لطائرات العدوان في مديرية الواعية بتعز.
- في 9 سبتمبر لقي 10 من مرتزقة العدوان مصارعهم بغارة لطائرات العدوان في جيزان.

### أبرز قيادات المرتزقة الذين لقوا مصارعهم في خلافت داخلية:

**يوليو الماضي**

- أمين شريهان، قيادي في كتائب أبو العباس لقي مصرعه في 2 سبتمبر الماضي.
- القيادي المرتزق أسامة الشرجي، لقي مصرعه في 26 أبريل الماضي.
- العقيد المرتزق فهد غرامة، نائب قوات الحزام الأمني في أبين لقي مصرعه في 18 نوفمبر الماضي.
- العقيد المرتزق علي صالح لقي مصرعه في 9 أغسطس الماضي.

**الثمنه غربي تعز:**

- رضوان العديني، قائد ما يسمى لواء العصية التابع لمصرعه في 9 يونيو الماضي.
- هود صالح، قائد الحزام الأمني في أبين لقي مصرعه في مطلع مايو الماضي.
- نديم الصنعاني، قيادي في كتائب أبو العباس لقي مصرعه في 24 نوفمبر الماضي في مدينة عدن.
- صامد المساح، قيادي في اللواء 35 مدرع لقي مصرعه في 5 يوليو الماضي.
- خالد عباد، لقي مصرعه في 17 أغسطس الماضي.

**بحسب إحصائيات سجلتها منظمات محلية تابعة للعدوان قُتل من 250 مرتزقاً لقوا مصارعهم خلال الاغتيالات المتبادلة بين فصائل العدوان وسط تعز منذ مطلع العام الجاري.**

**في 22 مايو الماضي شهدت مدينة تعز 5 عمليات اغتيال متبادلة بين فصائل العدوان أبرزهم: القيادي المرتزق حبيب الظاهري، وعسكريان انشقاق في اللواء الخامس حماية رئاسية.**

**القيادي المرتزق عصام السنيني، لقي مصرعه في 11 مايو الماضي في**



# الدم اليميني يمحو أسطورة العالم الحر كبرى جرائم

## مسيرة البنادق

في 25 من أبريل، انطلقت (مسيرة البنادق) الشعبية في ساحة العروض بمدينة الحديدة، وفاء للشهيد الرئيس صالح الصماد. وشارك في المسيرة حشد كبير من اليمنيين الذين توافدوا إلى مدينة الحديدة، رافعين بنادقهم، وحاملين أعلام الجمهورية وصور الشهيد الصماد ولافتات الحرية المناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

وكان الرئيس الشهيد صالح الصماد دعا، في 19 أبريل 2018، أبناء محافظة الحديدة للخروج في مظاهرة حاشدة، لمواجهة تصعيد التحالف الأمريكي السعودي في الساحل الغربي، قبل أن تغتاله طائرة معادية بعد ساعات من توجيهه دعوة النظار.



## غليان في عدن

• 28 يناير: اندلاع اشتباكات مسلحة بين قوات حكومة العميل هادي وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات، وسيطرة الأخير على معظم أحياء مدينة عدن خلال يومين.



## انتفاضة المهرة

• 8 يوليو: أبناء وقبائل المهرة يخرجون في مظاهرة حاشدة ضد تواجد قوات الاحتلال السعودي في محافظتهم، ومطالبتهم بخروج القوات السعودية من مطار الغيضة وميناء نشطون، وتسليم منفذي صرفيت وشحن.

انطلقت الاعتصامات في مدينة المهرة نهاية أبريل، قبل أن يعلن تعليقها بمناسبة دخول شهر رمضان، لتنتقل الانتفاضة الثانية لأبناء محافظة المهرة ضد التواجد العسكري السعودي في محافظتهم، بعد أن نقضت الرياض اتفاقها معهم إثر المرحلة الأولى من الحراك المناهض لها، ليكشف الحراك - بكل وضوح - الأجندة السعودية والإماراتية في اليمن، وحقيقة المخطط السعودي بمد أنابيب البترول عبر أراضي المهرة لإيصالها إلى بحر العرب.

## إعصار لبنان

14 أكتوبر: إعصار (لبنان) يضرب محافظة المهرة، وينسب بخسائر كبيرة فيها.



## مشاورات السويد واتفاقية الحديدة

6 ديسمبر: انطلاق المشاورات اليمنية في العاصمة السويدية ستوكهولم، بين: الوفد الوطني (وفد صنعاء) ووفد عملاء الرياض. 21 ديسمبر: مجلس الأمن الدولي يوافق بالإجماع، على مشروع قرار بريطاني أمريكي يدعو إلى نشر فريق من الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. 24 ديسمبر: لجنة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة، تصل إلى ميناء الحديدة، بقيادة الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كاميرت.



أظهر العام 2018 حجم الإحباط في معسكر

العدوان، وذلك بارتكابه المزيد من جرائم حرب الإبادة

بحق المدنيين في أكثر من محافظة يمنية.

22 أبريل: طيران العدوان الأمريكي السعودي يرتكب مجزرة بعد استهدافه بعدة غارات حفل زفاف بمنطقة الرافة في بني قيس بمحافظة حجة، ذهب ضحيتها 33 شهيداً و55 جريحاً.

3 يوليو: 11 شهيداً من الأطفال والنساء و11 جريحاً بمجزرة للعدوان الأمريكي السعودي استهدفت حفل زفاف في منطقة غافرة بمديرية الظاهر محافظة صعدة.

2 أغسطس: 55 شهيداً وأكثر من 130 جريحاً جراء غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي على بوابة مستشفى الثورة العام بمدينة الحديدة وحراج السمك بميناء الاصطيداء.

9 أغسطس: مجزرة العدوان بحق أطفال كانوا على متن حافلة لمركز تحفيظ القرآن وسط سوق مديرية ضحيان بمحافظة صعدة، وبلغ عدد ضحايا هذه المجزرة المروعة 131 شهيداً وجريحاً (عدد الشهداء 51 بينهم 40 طفلاً، والجرحى 80 بينهم 56 طفلاً)، وناطق تحالف العدوان يتبنى هذه العملية الإجرامية، ويقول إنها (تتوافق مع القانون الدولي الإنساني).

19 أغسطس: استشهد 13 صياداً وجرح 4 وفقد 4 آخرون إثر غارات استهدفت قاربي صيد بالقرب من جزيرة السوايح في البحر الأحمر.

23 أغسطس: 30 شهيداً بينهم 20 طفلاً و5 نساء، في جريمة ارتكبتها طيران العدوان استهدفت 4 أسر نازحة من عزلة الكوعى بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

30 أغسطس: طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف بـ3 غارات 3 قوارب قرب جزيرة عقبان، ذهب ضحيتها 5 شهداء وجريحان، و19 مفقوداً، قبل أن يعاود ويستهدف قوارب أخرى للصيادين في الجزيرة بـ5 غارات.

18 سبتمبر: بارجة للعدوان الإماراتي ترتكب مجزرة راح ضحيتها 17 صياداً من أبناء قرية الكداح بعد استهدافهم قبالة سواحل الخوخة في البحر الأحمر.

13 أكتوبر: ارتكب طيران العدوان جريمة مروعة استهدفت فيها حافلتين تقلان أسراً نازحة في الطريق العام بالمصرية بمديرية جبل رأس في الحديدة، راح ضحيتها 19 شهيداً بينهم نساء وأطفال و30 جريحاً.

24 أكتوبر: استشهد 20 وإصابة 10 جراء غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مغسل للخضروات في بيت الفقيه.





راسل القرشي

## العرب ومصارعة طواحين الهواء!

أحسن حالاً من بقية الدول العربية الأخرى التي شهدت نفس المشهد الذي يسمى (الثوري)، ونراها اليوم غارقة في بحر من الصراعات والحروب والدماء، ويعلم الله إلى أين ستصل.. المشكلة العربية عموماً تكمن في الوضع الاقتصادي العام، في الأوضاع المعيشية السيئة التي يقيناً لم ولن تتغير بإشعال الثورات وإضرام هذا الشخص النار في جسده، أو إقدام آخر على الانتحار، وإنما بتغيير العقل العربي وزيادة الوعي الشعبي العام.

كما لم ولن يتحقق التغيير المنشود الذي تطمح إليه الشعوب العربية، بالتدخل الغربي في شؤون البلدان العربية، والمشاركة في كتابة دساتيرها وإعادة صياغة قوانينها بما يقود إلى مساواة الرجل والمرأة بالميراث (!)، وإنما برؤى وسياسات تنطلق من المصادقية في التعامل مع الواقع ومجمل الجوانب المتعلقة به، والحرص على تحمل المسؤوليات الوطنية بكل نزاهة وشرف.

لن أقول هنا انظروا إلى ماليزيا أو سنغافورا، ولكني سأقول انظروا إلى رواندا التي تحولت من المجاعة إلى سبع دولة على مستوى العالم في النمو الاقتصادي، وشهدت تغيرات جذرية ونقلة نوعية جعلتها عاصمة السياحة بالفارة السمراء. بعدما عاشته قبل حوالي ٢٠ سنة من حروب وصراعات وإبادة.

انظروا أيضاً إلى إثيوبيا.. فهل نحن في البلدان العربية عاجزون عن تحقيق ما حققته هاتان الدولتان وغيرهما من الدول التي أصبحت اليوم من الدول الاقتصادية التي يشار لها بالبنان؟ فرق شاسع وواسع وكبير بيننا في البلدان العربية وبين تلك الدول التي انضمت إلى دول البلدان الأكثر نمواً اقتصادياً.. فأين نحن من هؤلاء؟

أختم هنا بفقرة أخذها من مقال كتبه رئيس الوزراء الماليزي النهضوي الحالي مهاتير محمد..

يقول مهاتير محمد: (لا بد من ضرورة توجيه الجهود والطاقت إلى الملفات الحقيقية، وهي الفقر والبطالة والجوع والجهل، لأن الانشغال بالأيديولوجيا، ومحاولة الهيمنة على المجتمع وفرض أجندات ووصايا ثقافية وفكرية عليه، لن يقود إلا إلى مزيد من الاحتقان والتنازع. فالناس مع الجوع والفقر، لا يمكن أن تطلب منهم بناء الوعي ونشر الثقافة).

وأضاف: (نحن المسلمين، صرفنا أوقاتاً وجهوداً كبيرة في مصارعة طواحين الهواء عبر السخونة في معارك تاريخية، مثل الصراع بين السنة والشيعة وغيرها من المعارك القديمة..)

أكتفي هنا بهذه الخاتمة، وأقول: لا عزاء لكم يا عرب إن استمررتم في مصارعة طواحين الهواء..!

بعد مرور ٨ سنوات على ما يسمونها الثورة التونسية، أين هي تونس اليوم؟ وهل تجاوزت بثورتها مجمل الإشكالات التي أشعل الشعب التونسي ثورته من أجلها..؟! ٨ سنوات من هذه الثورة، ولا زال التونسيون يعيشون نفس الأوضاع التي عاشوها في ظل نظام بن علي.. لم يتغير شيء، وقد يكون الوضع اليوم أسوأ من السابق..

المصور التونسي عبدالرزاق رزقي الذي يعمل في قناة تلفزيونية خاصة، أقدم الثلاثاء الماضي على إضرام النار في جسده وسط (ساحة الشهداء) بمحافظة القصرين التونسية، احتجاجاً على وضعه الاجتماعي، كما تناقلت وسائل الإعلام المختلفة.. ليذكر بالشباب محمد البوعزيزي الذي أشعل النار في جسده منتصف ديسمبر ٢٠١٠م، ومثل شرارة الثورة الشعبية التونسية ضد نظام بن علي.

أشعل الشعب التونسي ثورته بسبب العديد من المشاكل التي كان يعيها، ولعل أهمها المشاكل الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع نسبة البطالة وغلاء الأسعار.. فهل انعكست أهداف تلك الثورة على حياتهم ومعيشتهم؟ المتابع للأوضاع الاقتصادية والمعيشية للشعب التونسي اليوم يصل إلى نتيجة مفادها أن لا شيء تغير اقتصادياً ومعيشياً، بل قد يكون الوضع أسوأ مما كان. ونحن هنا نتحدث عن الوضع الاقتصادي الذي أشعل تلك الثورة قبل ٨ سنوات.

من خلال متابعتي لبعض الكتابات الصحفية لعدد من الصحفيين التونسيين، تكون النتيجة إجمالاً لا شيء تغير، وأن الوضع بقي على حاله، بل بالعكس شهد تراجعاً، مما أضفى حالة استياء كبيرة جداً في صفوف الشعب التونسي.. وتأتي حادثة إضرام المصور التونسي عبدالرزاق رزقي النار في جسده، منتصف الأسبوع الماضي، لتؤكد على هذه النتيجة التي وصل إليها التونسيون بعد ٨ سنوات من ثورتهم (الياسمينية)..

وبالتأكيد أنا هنا لست شامتا بهذه الحالة التي ما يزال الشعب التونسي يعيها بعد هذه الفترة من ثورته، بل أرجو من الله أن يغير حاله إلى الأفضل.. ولكن يبقى السؤال الأهم: أين أهداف تلك الثورة التي دفعت (رزقي) إلى إضرام النار في جسده، ومن قبله الكاتب نضال الغريبي الذي انتحر شنقاً بمنزله، في مارس العام الماضي، نتيجة نفس الوضع المعيشي الصعب الذي عانى منه، ومن قبلهما البوعزيزي.

أين تكمن المشكلة بالضبط..؟! إن كان نظام بن علي سيئاً ودفع الشعب للخروج بثورة ضده، فماداً نسمى النظام القائم والوضع حالياً؟!

ضمت ٨ سنوات وتونس لا تزال تعاني وضعاً اقتصادياً أسوأ مما كان.. والصورة الحية المبتوثة من هناك تؤكد ذلك.. إلا أنها قد تكون

## خونة اليمن في الصدارة

عبد المؤمن علي الديلي

على مدى التاريخ، وعلى مر العصور، كانت الشعوب تتصالح مع حكامها الظالمين والمستبدين، إذا تعرضت بلدانها لغزو خارجي.. وتنسب خلافاتها مع حكامها، وتحمل السلاح وتقف جنباً إلى جنب مع جيوشها للخصم للغزاة، وقاتلهم حتى درهم وطردهم وتطهير بلدانهم من الغزاة والمحتلين.. هذا هو ما يهيم الشعوب ويحركها وما تسعى إليه.. تفعل الشعوب ذلك، وتضع خلافاتها مع حكامها المستبدين جانباً، حبا في أوطانها، وخوفاً عليها من دنس الغزاة، وترضى بالموت على أن ترى أوطانها محتلة يتحكم بها وبشعوبها غزاة ومحتلون.. لأن تلك الشعوب لا تتخذ من خلافاتها مع حكامها عذراً للتعاون مع الغزاة للتخلص من الحكام المستبدين، لأنها تدرك جيداً الثمن الغالي الذي ستدفعه في حال احتلت أوطانها، وما سيحقيق بالشعوب من قتل وإهدار للكرامة والشرف والأعراض.. الخ..

هكذا روى التاريخ لنا، على مر العصور، مكانة الأوطان في نفوس شعوبها، التي لا تتساوم ولا تفرط في سيادة أوطانها، مهما كان الثمن الذي تدفعه في سبيل الحفاظ على سيادة أوطانها، غالباً.. وبالتأكيد كان الأمر لا يخلو من وجود خونة وعملاء ومرترقة في كل شعوب العالم، يعملون مع الغزاة والمحتلين، لكنهم قليلون على كل حال، ويمارسون خيانتهم وعمالتهم في الخفاء، ووسط تكتم وسرية شديدين، لأن أولئك الخونة يعلمون جيداً مدى جرم وبشاعة وحقارة خيانتهم وعمالتهم للغزاة والمحتلين، وكانت حالات الخيانة والعمالة قليلة جداً، ولا يتجاوز عدد أفرادها أصابع اليد في كل شعب..

أما في الحالة اليمنية المعاصرة، فالأمر صادم، وغير مسبوق في الخيانة والعمالة والارتزاق في التاريخ البشري.. لقد تجاوز الخونة اليمنيون في خيانتهم لوطنهم كل الخونة عبر التاريخ، بل تجاوزوا حتى قواعد الخيانة والعمالة والارتزاق (إن كان لها قواعد وأسباب).. يتجلى ذلك بوضوح شديد في الآتي:

من المعروف -عبر التاريخ- أن أعداد الخونة والعملاء كانت قليلة جداً، ولا يتعدى أعداد الخونة في كل شعب، أصابع اليدين.. أما في حالتنا اليمنية المعاصرة، فلم تقتصر الخيانة على قلة من الأفراد، بل تعدى ذلك إلى أحزاب سياسية بأكملها (إلا من الفرد النادر)، باركت الغزو والاحتلال والعدوان على وطنها، مستخدمة كل الوسائل الإعلامية والسياسية والمالية.. الخ، من دون وازع من أخلاق أو وطنية، ليس ذلك فحسب، بل لقد بلغ بها الأمر حد تسخير الدين، أي تبرير الخيانة والبأساء لبوس الدين، بتكليف من يسمون علماءها، بإصدار الفتاوى التي تجيز وتبارك العدوان على اليمن، واحتلالها وقتل شعبها ونهب ثرواتها وتدمير مقدراتها وانهاك السيادة والكرامة والأعراض، وإباحة كل محرم ومحظور.

يمارس الخونة والعملاء والمرترقة أعمالهم مع المحتلين والغزاة، بسرية شديدة، وفي الخفاء وبتكتم شديد، أما في حالتنا اليمنية المعاصرة، فالخونة والعملاء، يمارسون خيانتهم وأعمالهم علناً، وعلى كل المنابر الإعلامية، المرئية والمقروءة والمسموعة، بكل وقاحة وصفاقة، ومن دون حياء أو خجل، بل يتفاخرون بذلك، ويدعون غيرهم إلى الالتحاق بهم، ويدعون ذلك عملاً (وطنياً)..

لقد صعق العالم كله من خونة اليمن.. فعلى الرغم من التعتيم الإعلامي، وشراء كل وسائل الإعلام العالمية، والمواقف السياسية والإنسانية، تظهر بعض المواقف التي تعبر عن استهجان واحتقار بعض السياسيين والصحفيين وغيرهم من هنا وهناك، تظهر مدى الصدمة التي أحدثتها خونة وعملاء اليمن في نفوس وضمائر الشعوب في العالم أجمع.

الحديث عن خونة اليمن المعاصرين طويل ويطول، وهؤلاء حالة لا تشابهها ولن تشابهها حالة، في أي زمان وفي أي مكان. خونة اليمن المعاصرون تجاوزوا كل حدود الانحطاط والوقاحة والسفالة والخيانة.. حتى إن الخيانة والانحطاط والوقاحة والسفالة تتبرأ منهم، وتجعل مزابيل التاريخ لا تقبلهم، لأنها تخشى على قدراتها من قدراتهم ونجاستهم وسفالتهم..



طاهر علوان الزبقي

## سقوط طاغية

استنفذ الطاغية البشير كل ما لديه من إجراءات، وقوانين تعسفية لتغطية الفساد والوضع الاقتصادي المتدهور، وتثبيت سلطته المطلقة، والنهج الدكتاتوري بأساليبه القمعية الفاشية التي اعتمدها كسياسة رسمية ثابتة، لنظامه الجاثم على صدور الملايين من أبناء الشعب السوداني الحبيب، وتكريسه لقوانين لا مثيل لضرورتها في العالم، تمكن من خلالها من تصفية أبسط مظاهر الحرية والنشاط السياسي، وحقوق الإنسان، والعدالة والقانون حتى بمفرداتها البدائية، وتثبيت صلاحية مطلقة له، رافضة لكل القيم الإنسانية، والمبدئية في سياسته الخارجية، وتنقله العشوائي من حلف إلى آخر، وتغيير مواقفه حسب الطلب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وتحويل مواقفه وتحالفاته ومحاوره السياسية العربية، والأفريقية، والغربية أيضاً، في إطار تحقيق هدفه الوحيد المتمثل بالبقاء في السلطة أطول فترة ممكنة. واجه نظامه القمعي خلال فترة حكمه انتفاضات عديدة قام بقمعها بمساعدة تلك التحالفات المشبوهة.

انتفاضة الخبز والحرية مختلفة تماماً عن تلك الانتفاضات السابقة، لأنها جمعت بين مطلبين هامين لاستمرار الحياة: مطلب اقتصادي لتحسين الأحوال المعيشية بتأمين رغيف الخبز، ومطلب سياسي بتغيير النظام.

كالعادة استخدم نظام البشير القبضة الحديدية لتفريق المتظاهرين وقتل العشرات منهم خلال أيام معدودة. استخدام العنف أعطى نتائج عكسية، وجعل المتظاهرين أكثر حماساً وقوة. انتفاضة جياح ومظلومين تطالب بالخبز والحرية والتخلص من نظام الطاغية البشير واجتثاث نظامه الفاسد وسياسته الغبية والمنحطة التي أدت إلى تدمير السودان والانتقاص من سيادته واستقلاله، وإفقار الشعب وإيصاله إلى درك الحرمان والمجاعة، وكانت هذه السياسة وراء الكارثة الوطنية الكبرى المتمثلة بمشاركته في تحالف العدوان على اليمن، والزج بأبناء السودان الحبيب في عدوان ظالم وخاسر، واستخدامهم كسلعة يتاجر بها بالمزاد العلني لمن يدفع أكثر. سياسة إجرامية فاشية، وأفظع حدث في التاريخ الإنساني المعاصر، ينتهجها نظام لمواجهة عجزه الاقتصادي، والتخلص من أزمته المتفاقمة، ومحاولته البائسة للإفلات من تلك الأزمات بإبرام صفقات على حساب دماء الشعب السوداني مع تحالف الدول المتورطة بالعدوان، وصفقات بوعود منحه مليارات الدولارات على شكل مساعدات وقروض واستثمارات تؤدي إلى إنقاذ النظام الفاسد من أزمته الاقتصادية، وتوقف انهيار عملته الوطنية، ولكن حتى الآن لم تقدم تلك الدول الخائبة والمفلسة أي شيء يذكر، ولم يحصل الطاغية البشير حتى على الفتات بعقليته الساذجة وطموحه غير المشروع، وكثيرون هم السذج الذين شلت عقولهم وعميت أبصارهم، وظنوا أنهم بمنأى عن رياح التغيير، وأنهم سوف يبقون إلى الأبد، وأن زمن التحدي والتغيير قد ولى، وقضاء الأرض أعظم من قضاء السماء.

ومع ذلك، هناك أوساط سياسية ونماذج متشابهة لنظام البشير، لا ترى في انتفاضة الشعب السوداني ضد الطغيان والاستباحة الدموية الشاملة التي ينظمها جلاذ الشعب السوداني، إلا ضرباً من (التأمر) على وحدة السودان، وعملاً مديراً يرمي إلى تقسيم البلاد وزعزعة استقرارها لمجرد توجيهها الجريء والمشروع لإسقاط نظام الطاغية البشير، ليس في ذلك كله مفارقة تستدعي التعجب والذهول والمرارة في أن معاً؟!

### عبدالحافظ معجب

## عام جديد من العدوان.. (بقية)

وتعرضت للقصف المستمر والعشوائي، وانتهى العام وهي صامدة ثابتة لا تخشى العواصف ولا تزحزحها الرياح.

مناطق سيطرة العدوان استفتحت العام بجرائم الاغتيالات في عدن، واستمر مشوار القتل اليومي المجاني حتى نهاية العام لتخسر المدينة أمنها وأمانها وخيرة كوادرها العسكرية والأمنية والحراكية والمجتمعية. وفي تعز لم يختلف الأمر كثيراً فقد استفتح المرتزقة جرائمهم بداية العام باغتصاب طفل يبلغ من العمر ثلاثة أعوام في منطقة الهاملي بالمخا، واختتموا عامهم أيضاً باغتصاب طفل آخر يبلغ من العمر تسعة أعوام بمدينة المخا أيضاً.

وعن الاغتيالات والتصفيات حدث ولا حرج، فقد كان العنوان الأبرز للعام ٢٠١٨ هو العثور على المقابر الجماعية والجثث مجهولة الهوية في مناطق سيطرة العدوان. على مستوى الإنجازات العسكرية كان العام المنصرم حافلاً بالإنجازات الإعلامية، وتمكنت خلاله ماكينة الإعلام الكبيرة لدول تحالف العدوان من السيطرة على أجزاء كبيرة من محافظة حجة والدخول إلى مديريات محافظة صعدة والسيطرة على الحديدية ومينائها ومديرياتها وإحكام القبضة على محافظتي شبوة والبيضاء واستكمال السيطرة على محافظة تعز، هذا في جبهات نجوى قاسم ومحمد العرب وردفان الدبيس، أما في جبهات الشرف والبطولة فقد خسر مرتزقة العدوان ما سيطروا عليه خلال العامين ٢٠١٦ و٢٠١٧ بمعارك خاطفة خلال الشهر الأخير من العام ٢٠١٨.

أما على الصعيد الداخلي للمملكة السعودية فالعام ٢٠١٩ سيكون مليئاً بالمفاجآت والسقوط وشيك وعنوان المرحلة واضح من حالة التخبط والضباب الذي تعيشه المملكة منذ انكشاف داعشيتها باغتيال الصحفي جمال خاشقجي ورفع الغطاء الأمريكي عن جرائمها في اليمن.



2-1

قبل أربع سنوات من الآن، كان أيمن عسكر سجيناً في جنوب اليمن يقضي عقوبة السجن المؤبد بتهمة القتل. أما الآن فقد أصبح رجلاً ثرياً ذا أهمية كبيرة، حيث أصبح لديه علاقات واسعة تصل إلى مناطق عدة في هذا البلد الذي فككته الحرب الأهلية ودمرته. أيمن تم تعيينه مؤخراً قائداً للأمن في مديرية كبيرة في الميناء الجنوبي في مدينة عدن، عينته الحكومة اليمنية، التي عن طريقها تقوم السعودية بقصف اليمن منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف. لكن أيمن هو صديق للإماراتيين أيضاً، وهم الشريك الأكثر عنفاً في التحالف السعودي الذي يقاتل من أجل استعادة حكومة عبد ربه منصور هادي، الذي تمت إزاحته من منصبه من قبل تمرد الحوثيين عام ٢٠١٥.

اليمن على الحافة:

## الحارس البريطاني ينشر الغسيل القذر للإمارات في اليمن

### تحويل الجنوب المحتل إلى مستنقع كبير من الفوضى والسجون السرية والعصاب

هناك صراع محلي بين الشمال والجنوب (كانا دولتين منفصلتين ومتحاربتين في كثير من الأحيان قبل عام ١٩٩٠). وهناك صراع طائفي بين الزيود الشيعية، كالحوثيين، وبين السلفيين السنة. وإلى جانب هذا توجد العديد من الصراعات الأصغر، والتي اشتعلت وتاجرت بسبب المال والأسلحة التي توفرها قوى خارجية لأي شخص يساعدها على تنفيذ أجندتها.

تعاني الحكومة اليمنية، بوزرائها ونواب الوزراء، من خلل وظيفي وفساد، وهي منفية منذ ٢٠١٥ في مجمع فندي سعودي. وتمتلك هذه الحكومة أكثر من ٢٠٠ ألف جندي، لم يتم دفع رواتب العديد منهم، أو موجودين كأشباح، أي مجرد أسماء في قائمة يتم استلام رواتبهم من قبل قادتهم.

إن التحالف السعودي نفسه مليء بالنزاعات والمنافسات، فكل عضو من أعضائه الرئيسيين يمتلك أجندة منفصلة خاصة به ويتآمر ضد الآخر.

في تعز، وهي مدينة في وسط اليمن تعرضت للحصار والقصف من قبل الحوثيين منذ أكثر من ثلاث سنوات، انقسم المقاتلون المواليون للتحالف إلى أكثر من عشرين فصيلاً عسكرياً منفصلاً، من ضمنهم ميليشيات محلية مدعومة من الإمارات، والقاعدة وغيرهم من الجهاديين. وبعض المقاتلين يبدلون ولاءاتهم لمن يدفع أكثر.

قبل سنتين، ذهب شيخ قبيلة سنية من البيضاء إلى الإماراتيين طلباً لمساعدتهم له في معركة ضد الحوثيين، ورد عليه أحد الجنرالات الإماراتيين وقال له: (المتردون الحوثيون لم يعودوا من أولوياتنا ولا من أكبر أعدائنا). تم إخبار الشيخ أنه إذا كان يريد الحصول على أسلحة من الإمارات فإن عليه أيضاً أن يقاتل داعش والقاعدة والإصلاح (الحزب الإسلامي الذي يلعب دوراً مهيمناً في الحكومة نفسها التي تقوم الإمارات ظاهرياً بإرسال قواتها لحمايتها).

الآن هناك ثلاث قوى مختلفة تقاتل على مدى منطقة الشيخ، كل واحدة منها مدعومة بطرف واحد أو أكثر من الأطراف الأساسية في التحالف (الإمارات،

قصصاً عن رحلته الأخيرة في الخارج. لقد قام هو وصديق له باستئجار ثلاث سيارات مرسيدس مع سائقها لنقلهم وزوجاتهم وأطفالهم حول منتجعات شرم الشيخ في مصر ونقلهم إلى الحدائق المائية والشواطئ ومطاعم المأكولات البحرية. وعلق عنها لأصحابه المجتمعين حوله: (كان أسبوعاً من الجنة. كان الأطفال سعديين جداً. يمكن للمرء فيها أن ينسى كل متاعب الحرب).

أيمن عسكر ليس سوى واحد فقط من الناس الذين استفادوا جيداً من الحرب في اليمن، الصراع الذي تدعوه الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بوجود ما يقارب ١٤ مليون شخص يواجهون خطر المجاعة. في الأسبوع الماضي رعت الأمم المتحدة محادثات سلام في السويد قدمت فيه وقف إطلاق نار مؤقتاً بين الحوثيين والقوات التابعة للحكومة في الحديدة، والتي تعتبر أحد الممرات الهامة للمساعدات الإنسانية للبلد. يسيطر الحوثيون على المدينة منذ عام ٢٠١٥.

لكن قوات التحالف السعودي الإماراتي تشن هجمات، منذ شهر، أدت إلى تصاعد تحذيرات من كارثة إنسانية أسوأ.

إذا استمر وقف إطلاق النار الهش، وهو أمر غير مؤكد، سيطلب من الجانبين سحب قواتهما من الميناء. فهذه ناجحة في الحديدة يمكن أن تمهد الطريق للتقدم في الجولة القادمة من المحادثات المقرر عقدها في أواخر يناير. لكن الحرب لم تنته بعد.

في الواقع، هذه لم تعد حتى حرباً واحدة. فقد بدأ الصراع مع خصمين واضحين: التحالف الذي تقوده السعودية متحالفاً مع الحكومة، مقابل ميليشيا الحوثي التي تدعمها إيران. لكن قوة وتمويل التدخل الخارجي، خاصة من الإمارات، ساعداً على تجزئة الحرب إلى صراعات متعددة ومناوشات محلية لن تنتهي بالضرورة بأي اتفاق سلام. لقد أصبح اليمن الآن خليطاً من إقطاعات مدججة بالأسلحة ومناطق فوضوية، حيث يزدهر القادة والمستفيدون من الحرب والآلاف من زعماء العصابات أمثال أيمن عسكر.

أعلى هرم القوة في داخل السجن. لقد أدار محل بيع مواد غذائية في ساحة السجن، وصالة بلايستيشن في إحدى الزنانات، وقام بمصادقة أقوى عصابة في السجن (مجموعة من نزلاء القاعدة) صلى معهم وحضر دروسهم وقام بتربية لحيته وبدأ بارتداء ملابس مثلهم، إلا أن أصدقاءه قالوا إنه لم ينضم للتنظيم فعلياً، كونه انتهازياً لدرجة لا تسمح له بالتعهد بالولاء لقضية واحدة.

عندما قام المقاتلون الحوثيون من شمال اليمن، والمدعومون من إيران باكتساح الجنوب وإسقاط الحكومة في العاصمة صنعاء، مجبرين (هادي) على الهروب جنوباً إلى عدن ثم إلى السعودية. كان أيمن لا يزال يقبع في السجن. لكن القاعدة في خضم الكارثة التي تبعت ذلك قامت باقتحام السجن وتحرير أفرادها. انضم أيمن للمقاومة وقاتل بجانب أصدقائه الجهاديين ضد مقاتلي الحوثي، مظهراً نفسه كقائد ميداني لا يرحم، ومقسماً وقته بالتساوي بين القتال والنهب.

وبعد أشهر قليلة، تم إخراج الحوثيين من عدن من قبل خليط من الميليشيات المحلية والانفصاليين الجنوبيين وقوات حكومية وقوات سعودية وإماراتية. وسع أيمن اهتماماته بعدها إلى أبعد من الجهاد بفرضه الحماية بشكل ابتزازي في الميناء، مستقطلاً إتاوة من كل شحنة تمر. وقامت الحكومة بإصدار أكثر من مذكرة اعتقال بحقته، إلا أنه تخلص منها جميعاً. بعدها قام بمصادقة الضباط الإماراتيين، الذين كانوا قد وصلوا المدينة كجزء من القوى التي سيطرت عليها، وكون علاقات بقضائه فترات طويلة في دبي وأبو ظبي. وقد كوفئ بعقد يمكنه من العبور من وإلى الإمارات، وانتقل منذ ذلك الحين إلى مجال عمل أكثر ربحاً، بنهب مساحات واسعة من الأراضي الزراعية حول عدن.

قابلت أيمن في الصيف، عندما كان يتنزه هو وأصدقائه في مزرعته شمال عدن. كانت المزرعة خصبة وخضراء وهادئة، وبعيدة جداً عن الشوارع المزدحمة والخانقة في عدن. وبين مجموعة من اللصوص كان ينكت ويحكي

غيث عبدالأحد  
صحيفة: الجارديان

لقد اجتذب السعوديون الجزء الأكبر من استياء العالم لتدخلهم الدموي في اليمن، لكن الإمارات تلعب دوراً أكثر عنفاً على الأرض، هي وحلفاؤها في الجنوب، بما فيهم الميليشيات المحلية والمقاتلون السلفيون والانفصاليون الجنوبيون الذين يريدون الانفصال عن حكومة هادي، وعرف عنهم قتالهم لصالح وكلاء السعوديين في البلاد.

أيمن اليوم هو حليف لحكومة هادي وللإماراتيين، لكنه قبل مدة كان أحد عناصر القاعدة (عدو الطرفين). أيمن، بهيئته العدائية والقاسية ورأسه الشبيه برأس الثور المثبت على أكتاف عريضة، شق طريقه إلى





على التلال المطلة على مدينة ملئت شوارعها بالشوائب والمباني المدمرة المترامية فوق بعضها كالويفر، والفقراء الذين تركوا بلا مأوى وتحولوا إلى لاجئين في مدينتهم. وتم استبدال الميليشيات الحوثية بعشرات غيرهم في مدينة تنعدم فيها المياه والكهرباء والصرف الصحي. وأصبحت الحرب المصدر الرئيسي للوظائف، فالشوارع مليئة بالمقاتلين الذين يركبون في مؤخرات شاحنات صغيرة محملة ببنادق رشاشة ثقيلة، وقادة من جماعات المقاومة المشتتة المطالبين بنصيبهم من الغنائم في مدينة محطمة فقيرة. وقد قام أكثر هؤلاء القادة نفوذاً، أمثال أمين عسكر، بتأمين السيطرة على الموانئ والمصانع وكل المؤسسات الإيرادية، فارضين رسوماً مقابل الحماية. واكتفى القادة الصغار بنهب الممتلكات العامة والخاصة، خاصة إذا كانت تلك الممتلكات الخاصة ملكاً لشماليين.

نحو صنعاء وسيطروا عليها بمساعدة وحدات الجيش التابعة لصالح. وبعد هروب هادي إلى عدن عام ٢٠١٥، قام الحوثيون باكتساح المدينة ودفعوه إلى المنفى. وفي أحد الأيام وهو في الرياض بدأ التحالف السعودي، الذي كان من ضمنه جيوش من الإمارات وقطر والبحرين والسودان ومصر، وبدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، بقصف صنعاء بالنيابة عن الحكومة اليمنية المنفية.

لقد تمكن الحوثيون من طرد هادي إلا أنهم لم يتمكنوا أبداً من السيطرة على عدن بشكل كامل. ففي ليلة وضحاها تقريباً، امتلأت المدينة بالرجال المحليين المحملين بالأسلحة مع قاداتهم، وتجمعوا في المدارس والمباني الحكومية والساحات. لكن لم يكن لديهم شكل تنظيمي، فكل مجموعة من الأصدقاء والناشطين والجيران أو الأقارب تجمعت حول زعيم حي بارز أو ممول أو بلطجي. بعضهم كانوا سلفيين، والبعض انفصاليين، وآخرون من القاعدة، وبعضهم لم يكونوا سوى شبان عاطلين عن العمل. ولم تكن هناك، في كثير من الأحيان، خطوط تفصل بين هذه المجموعات. فالقائد يمكن أن يكون انفصالياً وسلفياً في نفس الوقت، وكثير من الشباب الذين انضموا إلى الجهاديين لم تكن دوافعهم عقائدية، بل كراهية للحوثيين وإعجاباً بانضباط الجهاديين، وطمعاً بالإمدادات الوفيرة من الأسلحة. لقد كانت تفرقهم الكثير من الخلافات، لكنهم اتحدوا لسبب واحد، وهو كرههم للحوثيين.

لم تكن جميع فصائل المقاومة غير منظمة. كان السلفيون، الذين أسسوا قاعدتهم في ملعب لكرة القدم، متفانين ومتحمسين ومنضبطين، وسرعان ما برزوا كأقوى عنصر في المقاومة ضد الحوثيين. قال لي شيخ سلفي كان يقود جماعته: (كان السلفيون قد اتخذوا قراراً بمحاربة الحوثيين حتى قبل دخولهم إلى عدن.. بالنسبة لنا كانت حرباً دفاعية عن طبيعة المجتمع السني. لقد حاربنا الحوثيين كقوة دينية.. الجميع قاتل تحت قيادتنا: الفصائل الدينية، الجنوبيون، بلاطجة الشوارع، وحتى القاعدة. في بعض الأحيان كان الأولاد يمتنعون عن القتال بمجرد عدم قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت وتفقد حساباتهم في الفيسبوك).

لقد أصبح السلفيون، لأسباب طائفية وأيديولوجية، قناة للأسلحة والأموال التي يرسلها التحالف العربي، مما زاد من شوكتهم.

جمعت الحرب بين الانفصاليين المتحمسين لاستقلال جنوب اليمن وبين الطائفة السلفية الجهادية الكارهة للشيععة. لقد كان خليطاً متفجراً، وقد اجتاحت المدينة. كان يعتبر أي شخص شمالي مشتبهاً به، حيث تم القبض على المئات واحتجزوهم في الملعب بتهمة الحوثية. وتم العثور في ديسمبر ٢٠١٥ على مقبرتين جماعيتين في مكان قرب الملعب.

لم تدم سيطرة الحوثيين على عدن أكثر من أربعة أشهر. وبعد إخراجهم تملك الانفصاليين الجنوبيين أمال كبيرة. فللمرة الأولى منذ عام ١٩٩٤، عندما سحق الشمال الجيش الجنوبي بسهولة لينتهي محاولة انفصال، كانت المدينة خالية من أي سيطرة للشمال. لقد كانت جميع القوى الأمنية بيد الجنوبيين. وامتلكوا أسلحة وخليفاً قويا (الإمارات)، والذي سيطر على الجبهة الجنوبية.

وبوجود الإماراتيين كداعمين لهم، اعتقد سكان عدن أن مدينتهم سوف تصبح دبي أخرى، بكهرباء ومياه ووظائف. لقد أخبرني المحافظ المتحمس، وهو جنرال سابق كان قد عاد من لندن للمساعدة في إعادة إعمار عدن، إن الشركات ستتهال على عدن، وأن عدن ستعيد مجدها السابق، وأن الميناء الذي كان متوقفاً قبل الحرب سيستعيد مكانته، وأن السفارات سيتم إعادة فتحها. وفي الأشهر التي تلت رحيل الحوثيين عام ٢٠١٥، تم الاحتفاء بالإماراتيين كمحررين، وبيعت أعلامهم في الأكشاك، وزينت صور حكام الإمارات زوايا الشوارع والأسلحة.

لكن الواقع في الشوارع كان مختلفاً. فلم تختلف (عدن المحررة) عن المدن الأخرى التي دمرتها الحروب الأهلية التي أعقبت الربيع العربي. كانت الدبابات والمدافع المحروقة منتشرة



## سات والاحتراب الداخلي

يتم إزعاجهم بما يحصل في الجنوب. لهذا قاموا بتسليم ملفه للإماراتيين).

إن ما حققه الإماراتيون في اليمن، من إنشاء جيوش خاصة، ودعم للانفصاليين في الجنوب، والتأمر لتدمير النظام السياسي، مع السيطرة على الممرات المائية الاستراتيجية في البحر العربي والبحر الأحمر، يظهر كيف توجه دولة صغيرة ذات طموح كبير قوتها إلى خارج حدودها، في المنطقة وفي العالم.

بدأت هذه الحرب الأهلية المدمرة في عام ٢٠١٥، ولكن الشرارة الأكبر كانت في عام ٢٠١١، في ظل الربيع العربي، عندما أطاحت حركة احتجاجية شعبية بالرئيس السابق علي عبدالله صالح من السلطة. كان صالح قد حكم لمدة ثلاثة عقود بمنظومة فساد معقدة، ولكن خلفاً لغيره من الطغاة العرب المخلوعين، لم يذهب إلى السجن ولم يفر من البلاد. وبدلاً من ذلك، سمحت له تسوية، أتت نتيجة لتفاوض توسطت فيه الأمم المتحدة وجيران اليمن في الخليج، بالتلحى وتجنب الملاحقة القضائية، في حين تسلم نائبه هادي منصب الرئيس. لكن، وفي الوقت الذي كانت فيه مختلف الفصائل في البلاد تتحاور على عملية انتقال سياسي في العاصمة وفي الشمال والجنوب، كانت بعض هذه القبائل والأحزاب نفسها تتصارع من أجل فرض إرادتها على الأرض، وتمزيق البلاد بعضها عن بعض ودفعها نحو حرب أهلية أخرى.

ومن بين هذه القوى المتناحرة الكثيرة كان الحوثيون، أو أنصار الله، كما يطلقون على أنفسهم، هم الأكثر تنظيمياً وعقائدياً، ويؤمنون بأن عليهم واجباً دينياً. كان حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس الحركة، زعيماً دينياً زيدياً وقف ضد فساد نظام صالح، وأعلن تشكيل حركة عقائدية معادية للغرب تحيي التاريخ الإسلامي (الطائفة الزيدية)، وهي طائفة شيعية في اليمن، تمثل نحو ثلث سكان البلد، لكنها تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك الطوائف الموجودة في إيران والعراق).

زحف الحوثيون في أواخر عام ٢٠١٤ من الشمال

والسعودية، والحكومة اليمنية). حصل كل جيش في هذه المنطقة، ذات التلال غير المترابطة والصخور البركانية السوداء، على الملايين من الدولارات على شكل معدات عسكرية وشاحنات ورواتب للمقاتلين. ولم يعد، في نفس الوقت، بإمكان المزارعين في هذه الأراضي ذاتها شراء الوقود لحراثاتهم، حيث وقد أصبحوا يكسحون خلف حمار هزيل يدفعوا به المحارث الخشبية في حين يصبح أطفالهم مقاتلين وميليشيات.

ويبدو أن الإماراتيين هم الوحيدون، من ضمن دول التحالف، الذين يمتلكون استراتيجية واضحة. فهم يستخدمون جيوشاً خاصة قاموا بتكوينها وتدريبها وتمويلها في محاولة للقضاء على كل من الجماعات المسلحة الجهادية والأحزاب السياسية الإسلامية مثل الإصلاح. وفي الساحل الجنوبي، الذي تتحالف فيه الإمارات مع الحركة الجنوبية الانفصالية المعارضة لكل من الحوثيين

وحكومة هادي، بنى الإماراتيون سلسلة من المعسكرات والقواعد العسكرية، وأسسوا ما تعتبر دولة موازية، لا تخضع خدماتها الأمنية الخاصة للمساءلة أمام الحكومة اليمنية. وقد كشفت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش (حقوق الإنسان)، عن وجود شبكة من السجون السرية تديرها الإمارات وكلاؤها، المتهمون باختفاء وتعذيب أعضاء الإصلاح ومقاتلين من عدة فصائل معادية للحوثي، وحتى نشطاء وناقدين للتحالف السعودي الإماراتي. ويصف الوزراء اليمنيون الإمارات بأنها (قوة احتلال).

أما السعوديون فيتبعون استراتيجية عسكرية متعثرة تشمل وبشكل كبير على قصف المدنيين دون هواده. ودفعوا بحصارهم لموانئ اليمن الملايين الناس إلى حافة المجاعة. وتم، في السنتين الأخيرتين، تقليص دورهم في لعب دور الوسيط بين حلفائهم، الإمارات والحكومة اليمنية.

قال لي أحد القادة العسكريين في عدن في الصيف الماضي: (كنا نأمل أن يتدخل السعوديون لإيقاف حماقة الإماراتيين، لكنهم تأنهون، فالحرب لا تسير على ما يرام بالنسبة لهم، ولا يمكن أن

” احتفى سكان عدن بالإماراتيين كمحررين، واعتقدوا أن مدينتهم سوف تصبح دبي أخرى، لكن الواقع كان مختلفاً، حيث الشوارع مليئة بالمخلفات ودمار المباني، والفقراء الذين تركوا بلا مأوى وتحولوا إلى لاجئين في مدينتهم، وانعدمت المياه والكهرباء والصرف الصحي

“



” في تعز انقسم المقاتلون المواليون للتحالف إلى أكثر من 20 فصيلاً عسكرياً، من ضمنهم مليشيات محلية مدعومة من الإمارات، والقاعدة وغيرهم من الجهاديين، وبعض المقاتلين يبدلون ولاءاتهم لمن يدفع أكثر

“

## الأبراج

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل  
حاول إعادة المياه إلى مجاريها الطبيعية وصحح أخطاء الماضي ولا تسمح للضغوط بالتأثير في أعمالك سلماً وانتبه جيداً.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو  
لا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص وادرس كل خطوة جيداً قبل الإقدام عليها. لا تبحث عن ارتباط سريع وعش مع الحبيب أجل اللحظات.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو  
تتمتع بفصاحة ذكية ولن يصعب عليك التواصل والتفاهم مع أحد... هبى نفسك للسفر أو التنقل أو الاتصال بالخارج.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو  
تجنب المشكلات ولاسيما العاطفية منها فهي لن تعود عليك إلا بالضرر وقد تسيء جداً لعلاقاتك المهنية.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس  
مستقبل جيد بلوح في الأفق، لكن هناك خطوات مهمة لم تكتمل بعد... يبدو أن الاستقرار العاطفي عنوان هذا الأسبوع.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر  
تعيد طرح بعض المسائل على بساط البحث وتسترجع الماضي وتحاول كشف بعض الغموض... ما يتعبك ويشكل هاجساً لك.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
إذا كنت متورطاً في أمور أكبر من طاقتك فاطلب المساعدة من الزملاء ولا ستدفع الثمن غالياً. بعض المشاعر السلبية تعكر أجواءك.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر  
فرصة مفاجئة لعلاقة جديدة وتشديد على ضرورة الانتباه إلى بعض العاطفة، انتبه إلى صحتك ومارس بعض التمارين الرياضية.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر  
تحتل مركزاً مهماً وسط مجموعة أو طائفة أو جمعية وتتضمن من فرض سلطتك أو اتخاذ إجراءات قد لا يوافق عليها الجميع.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير  
أنت في بداية الطريق نحو النجاح لا تستعجل وتمهل وكن متأنياً في اتخاذ أي قرار مهني... تفقد حماسك المعهودة مع الشريك.

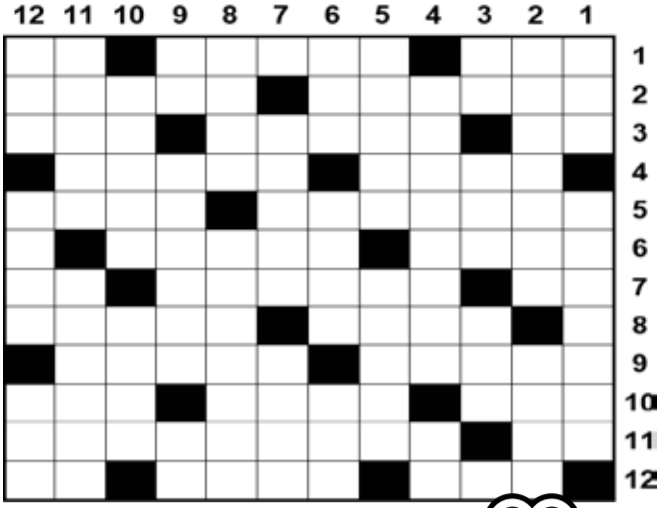
### الدلو

20 يناير - 18 فبراير  
تخف المسؤوليات تدريجياً وربما تنجح في استعادة الثقة والدعم، تنفخ الصداة وتصبح قادراً على السعي وراء أهدافك من دون عوائق وعراقيل.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس  
قد يحمل لك هذا الأسبوع فرساً ووعوداً مادية ومهنية وتضطر إلى بعض المناورات واعتماد أساليب ملتوية أحياناً لتحقيق أهدافك.

## الكلمات المتقاطعة



# تساؤل

14

- 6- من الألوان - يستخدم لتخصيب الزرع - غطى.  
7- كراسات - شدة العشق.  
8- يحلق - دولة أوروبية (معكوسة).  
9- ندى - نغمتها - من الزهور.  
10- أدران - طحين.  
11- نبي بن نبي - جبال تقذف النار.  
12- صغير الضان - دمع - إحدى مديريات ريمة.

- أفقياً:**  
1- للتسوية - تسهيل - بياض البيض.  
2- عصا ليثة - خطوط يستخدمها السحرة.  
3- من مفتحات السور - شرياني - طين.  
4- تجر - دولة عظيمة.  
5- إبهاجهم (معكوسة) - أفراد عاملين يرأسهم شخص.  
6- عامل الطعام - جمع خاتم (معكوسة).  
7- كرب - قناني - قوام.  
8- حديث - نضيع.  
9- نغتم الفرصة (معكوسة) - أقامها (مبعثرة).  
10- غير متعلم (معكوسة) - جميل - طاهر وعفيف (معكوسة).  
11- متشابهان - إحدى مديريات الحديدة.  
12- ماء السماء - تراب الشاطئ - دق الجرس (معكوسة).

- عمودياً:**  
1- غضب - عاصمتها أولان باتور.  
2- نادي كرة قدم إنجليزي - سُحِب.  
3- انتفض - صوب - جيب التمام في حساب المثلثات.  
4- من أسماء جبريل عليه السلام - أرض.  
5- دموع (معكوسة) - شهر ميلادي (معكوسة).

### حل العدد السابق

1	ك	ت	و	ب	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
2	ل	و	ي	س	س	و	أ	ر	ي	ز	ب	ر	ر	ر
3	م	ب	ن	ي	ح	و	أ	ر	ي	أ	ي	ر	ر	ر
4	ن	ع	ل	م	م	ت	و	أ	ض	ع	ر	ر	ر	ر
5	أ	ا	ط	ر	أ	خ	ب	غ	ا	ر	ر	ر	ر	ر
6	م	ل	م	ح	م	أ	ب	ط	أ	ل	ر	ر	ر	ر
7	ع	ق	أ	و	ل	أ	أ	ن	ث	ر	ر	ر	ر	ر
8	د	ر	و	س	ت	ر	ي	م	أ	ر	ر	ر	ر	ر
9	ز	ل	أ	ل	م	س	ت	ع	و	ن	ر	ر	ر	ر
10	م	ب	أ	س	ك	أ	ل	ع	ي	ر	ر	ر	ر	ر
11	ز	د	ي	ب	ع	ن	أ	ي	ر	ر	ر	ر	ر	ر
12	م	ر	س	ي	د	س	ر	أ	ك	د	ة	ر	ر	ر

الأحد  
30 ديسمبر 2018 - العدد (154)

## سودوكو

			7				4		
			2	4					3
1	7		3		5				
	9	3					2		5
4									1
7	2						9	8	
			9	7					1
5			2	4					8
	3			1					

6	7	4	1	8	2	9	5	3	
2	8	1	9	5	3	4	7	6	
9	5	3	4	7	6	2	1	8	
4	3	9	8	6	1	7	2	5	
7	2	8	5	9	4	6	3	1	
5	1	6	2	3	7	8	9	4	
1	9	7	6	4	5	3	8	2	
8	4	5	3	2	9	1	6	7	
3	6	2	7	1	8	5	4	9	

### حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

**عدد يساوي مليون مليار**

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

٣+٤+١٠+١  
٨+٤+٧+٢ = أيني  
٥+٩+١٠ = ضياء  
٢+٧+٦ = أضمر بالإنجليزية.

**حل العدد السابق**

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

## بست بوست أنك تويت



**نواب الشعب تجتمع برئاسة السفير ، ولتذكيرهم رفرف في كل مكان علم دولة الولاء والأمر الناهي ... أعلم أن الجوع كافر ، ولكن هذا انحطاط مريع وغير مسبوقة ... والله المستعان.**

### فيصل بن أمين أبو رأس

بدأ حجاب الوهم يرتفع أمام البعض وأخذ يدرك ما نقوله منذ ٦ سنوات: #سوريا لن تنهار والعراق لن يركع ولم يحن بعد زمن اعتلاء داعش منبر المسجد الأموي! من #استشرافات ٢٠١٩ سنشهد ازدياد الطلب من الخليجين على شراء مزارع في #الشام.

### دحيدر اللواتي

عودة السفارة الإماراتية وبعدها الخليجية قريبا للعمل في دمشق... تثبت أن السياسة في النهاية لعبة شطرنج تحتاج صبرا ودهاء... ولا مكان فيها للنفط والبشوت!

### إيمان الحمود

أسرياً جاءت نهاية السنة؟ أم هم التجار يوماً على عجل كي يبيعوك عيذاً ليس عيذك، فأعيادنا الحقيقية نضعها في غلظة من كل الأعياد.

### أحلام مستفانمي

كم ثرثروا كم رددوا قالوا ولم يترددوا إن الخليج مؤمرك منتهين ومهود واليوم أصبح واضحاً أن الرفاق تسعدوا

### وليد مانع

حزب #الإصلاح هو الحزب الذي يقتل نفسه بغيائه وبسبب اطماعه التي تؤدي به لطريق الهلاك كم نسبة شعبيته اليوم؟ وأين خريجو تحفيظ القرآن الذين كان يرعاهم ويتكفل بهم؟ أغلبهم تجدهم مؤيدي للعدوان، أو تجدهم ممن يفجرون أنفسهم بين المسلمين.

### أمة الملك الخائب

استحدثت (هيئة القضاء) في #السعودية! أي قضاء وأي بطيخ...! هذا استثمار للسعوديين المساكين؟ أنتم فاشلون في الأرض فما بالكم بالقضاء! عندما تصبح (المسبحة) التي تباع في الحرمين إنتاجاً سعودياً بعدما نتحدث عن القضاء وزحل والمريخ. قال قضاء قال... يلعن أبو اليهات المكشوف.

### أسعد الشرعي

عندما تعود الدول الى فتح سفاراتها في دولة هم من قاطعوها ، فهذا يعني انهزام تلك الدول وانتصار هذه الدولة... بغض النظر عن أهداف عودة فتح السفارات ، لكن هذا هو الأهم ، وعودة السفارات الى سوريا يعني انتصار سوريا الأسد وانهزام الحلف الأمريكي الصهيوني الممول خليجياً.

### محمد عبدالقدوس

تم عزل المهرج #عادل الجبير هذا الطفل الذي ظن أن #سوريا و #اليمن لعبة يلهو بها في الشارع ، فإذا باليمنيين والسوريين يلحقون به ويجيشه وأميره أعظم إهانة وهزيمة في تاريخ الدولة الثالثة. ها المهرج محدود العقل وعصبي المزاج كان أولى به عاملاً في مصنع أو مزرعة وليس وزيراً ممثلاً لشعب بالملايين.

### سامح عسكر

## آسيا 2019 : اليمن وسوريا تتواجهان ودياً في الإمارات



يخوض المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، في الساعة الخامسة من مساء اليوم بتوقيت صنعاء ، مواجهة ودية أمام نظيره السوري، ضمن استعدادات المنتخبين للمشاركة في نهائيات (كأس آسيا ٢٠١٩)، التي تنطلق السبت القادم في الإمارات.

ويلعب المنتخب الوطني الذي تأهل لأول مرة في تاريخه عقب تحقيق الوحدة، ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات العراق وفيتنام وإيران، ويستهل مشواره بمواجهة المنتخب الإيراني في السابع من يناير المقبل.

ووفقاً لنظام البطولة يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة ، بالإضافة إلى أفضل ٤ منتخبات تنال المركز الثالث.

**فقدان**  
يعلى  
علاء مصطفى  
عبد الولي  
عبدالغني  
عن فقدان بصيرة لأرضية في حبيب ربيع - خدير - تعز خاصة بوالده المرحوم مصطفى عبد الولي  
عبدالغني فعلى من يعثر عليها  
الاتصال بالرقم (771735604)

مدير التحرير  
**خالد حسان**  
سكرتير التحرير  
**عبدالله الحسام**  
المدير الفني  
**محمد الحميقاني**  
السكرتير الفني  
**فؤاد المصباحي**  
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:  
**773435830**  
<https://goo.gl/HuomUq>  
nojjournalism@gmail.com  
nojjournalism@gmail.com



القصيدة الشعبية عاشت في  
خلده، وتألفت في عيونه،  
وازدهرت على ضفافه.. الشاعر  
الكبير مهدي مفلح بنى عالمه  
الشعري على حافة المكان المسكون  
بالتحدي والصمود والمقاومة  
للعنوان الأمريكي السعودي..  
مهدي مفلح جرح يحتضن  
النزيف، ووجع يخفي الأهات،  
وحنين يتوهج باتجاه النصر.  
تفجرت شاعريته واكتملت  
وبلغت أوجها، وتميزت بلغة  
مغايرة.  
جسد مقولة الشاعر الإنجليزي  
(جون كيس): (الشعراء يمشون  
على الأرض، لكن أرواحهم  
بالسما). هناك الكثير من  
الشعراء الذين انحسرت عنهم  
الأضواء، فتراجعت قصائدهم  
إلى منطقة الظل، لكن قصائد  
الشاعر الكبير مهدي مفلح لن  
تتراجع إلى منطقة الظل، لأنها  
غاية في الإتقان والإجادة..  
إنه شخصية إبداعية وإنسانية  
ووطنية بامتياز.

## دعا المعنيين للنظر إلى الشعراء بعين الإنصاف

الشاعر الكبير أبو العباس مفلح؛

# لن يهجرني الإبداع أبداً

حاوره: عبدالرقيب المجيدي



تمكن مني هاجس الشعر في الحرب الأولى

قصائدك؟  
من الثقافة القرآنية، ومن الأحداث.

### رجال المرز

زامل من زواملك تعتز به كثيراً؟  
ولماذا؟  
لدي الكثير من الزوامل أعتز بها  
كثيراً، لكن ما ترسخت كلماته في  
جوانحي وأحبيته كثيراً هو زامل (رجال  
العز)، كلماته تصف رجال الله وصفا  
يستحقونه، ثم تسرد سوء العقاب  
للنظام السعودي.

### على خطى الصمام

ما هي آخر أعمالك مع المنشد  
عيسى الليث؟  
آخر زامل كان بعنوان: (على خطى  
الصمام).

### إنمك الإنصاف

ما هي الجهة المعنية التي توجه  
لها اللوم بعدم إنصافك؟  
لا أوجه اللوم لأحد، لكني أتمنى منهم  
النظر بعين الإنصاف لكل.

من هو الشاعر الذي تشبه  
قصائده قصائدك؟  
أخي وتاج راسي محمد مفلح، والشاعر  
أبو هادي الوائلي.

أختم حوارك معك بالسؤال  
التالي: إلى أي مدى تخاف أن يهجر  
الإبداع الشعري نهائياً؟  
عندما أستشهد إن شاء الله، أو يأتي  
أمر الله.

### بداية هجينة

الكثير من شعراء القصيدة  
الفصحى هربوا إلى كتابة الزامل، هل  
جربت خوض هذا الغمار في كتابة  
القصيدة الفصحى؟  
(ضاحكاً) بالتأكيد، فأول شعري  
كان بالفصحى، لكنني اضطررت إلى  
خوض الغمار بالعامية، وفي البداية  
كان شعري كالهجين نظراً لتأثره  
بالفصحى.

### إنتشار مشروط

البعض يقول بأن الزامل سيصبح  
ثقافة عالمية... هل توافقهم الرأي؟  
أنا معهم، لكن بشرط أن يكتب بكلمات  
مفهومة لدى الجميع، أي ألا تكون  
اللهجة محصورة بقبيلة لوحدها.

### رد على المحايدين

ماذا تقول للشعراء المحايدين إزاء  
العدوان؟  
أرد عليهم بقصيدة:  
قل للمحايدين ذي تعامس على طول  
جعله مصيبة من يسوي سواتك  
للذود عن أرض الوطن أنت مسؤول  
لو با تقطع في ثراها رفاتك  
لكن ضميرك مات واصبحت مخذول  
ويش الرجاء والفايدة من حياتك؟  
سود فؤادك بالغوى وانت مخلول  
ما بش فوارق بينك أنت وخواتك  
وانت الذي عن جرم سلمان مشغول  
تهم بطنك مثل عنزك وشانك.

### من الثقافة القرآنية

من أين تستمد موضوعات

العمل الثقافي والتربوي، حتى ننشئ  
جيلاً يعرف أولاً أنه مسؤول أمام الله  
في مواجهة التحديات والعمل على رفعة  
البلد في كل مجال من مجالات الحياة.  
هذا هو المنظور القرآني في الاستخلاف  
لهذه الأرض وتعميرها، عكس القوى  
الشيطنانية التي غايتها أن تسعى في  
الأرض فساداً.

### صرخة الحق

كيف تسلل إليك هاجس الشعر؟  
وكيف تمكن منك؟  
منذ الحرب الأولى كنت متعاطفاً مع  
أنصار الله من خلال مظلوميتهم،  
فجاشت نفسي ببعوض القصائد  
بالفصحى مثل (صرخة الحق)، (خرجنا  
من السجن)، (أنى رأيت البغي).

### نعمه الأفكار حسب الأحداث

هل أنت مع القول بأن الشاعر  
يكتب قصيدة واحدة في كل حياته  
الإبداعية بتنوعات مختلفة؟  
لست مع ذلك، فالشاعر تتعدد أفكاره  
الشعرية حسب الظروف والتوقيت  
والأحداث.

ما هي المشكلات والعقبات التي  
تقف بين الشاعر والإبداع برأيك؟  
عدم الإطلاع والقراءة وتنوع الأفكار.

### مسئول قياسي

إلى أين وصل الزامل اليوم؟  
إلى مستوى قياسي لم يكن يتصور  
الكثير أن يصل إلى ما وصل إليه.

### هيمنة الزامل

الزامل اليوم أصبح له حضوره  
من خلال العديد من الأصوات التي  
باتت تؤثت المشهد الشعري بالكثير من  
النصوص المبدعة... ماذا تقول في هذا  
الجانب؟  
بالتأكيد أصبح الزامل الآن بمثابة  
الشریان للشعر، وبمناسبة جرة معنوية  
فائقة التأثير في المشهد الشعبي، وله  
حضور يكاد يكون هو المهيمن على  
المشهد العسكري في مواجهة العدوان  
والمشهد الشعبي أيضاً.

### القوجمال

أنت أحد رواد القصيدة الشعبية،  
هل ترى أن الزامل ترسخ في الواقع  
الشعري؟  
ما من شك في ذلك، بل أصبح هو مما  
يعطي الذائقة الشعرية ألقها وجمالها.

### تميز الشاعر الانصاري

لا شك أن الأحداث الكبيرة تصنع  
التحولات، لكن الشاعر ينظر إليها  
بشكل آخر... كيف تنظر إلى الأحداث  
الكبرى؟ وكيف تتجلى لديك شعراً؟  
يعيش الشاعر في جوهها فكرياً فيثريها  
بما يجيش في خاطره أبياتاً تكاد تحكي  
الحدث بكل أبعاده، ويكون للشاعر  
الأنصاري تميز عن غيره من حيث أنه  
يعبر عنها من منظور قرآني مما يجعل  
تصوره لا يجانب الصواب إطلاقاً.

### العمل الثقافي والتربوي

ما هو العمل الذي تعتز به كثيراً؟  
ولماذا؟



## بن سلمان لمكافحة الخيار والرمان

عام رابع عطف علينا، والعدوان المحتل هو نفسه، بقذارتة، بحقه، بحصاره، وبقصفه لليمنيين، ومش راضي يتوقف ولا يعطف هو ومرتزقته من اليمن، شهدي يا كوريا ويا فيتنام! من الأخير، معانا بكالوريوس بالصمود الأسطوري، وشكلنا بناخذها أكاديمية. ورغم ذلك لا نلقوا، فاليمينيون يعدون أعظم مشروع تخرج لإخراج المحتل السعودي الإماراتي القذر من أرضنا المقدسة بإذن الله. مشروع تخرج وخروج المحتل لن يكتب إلا بأفواه الكلاشكوف ورؤوس الباليستي والصمول والصنادل. أربعة أعوام عدوان علينا بقيادة الجارة الحاقدة التي مكنتها حصار وقصف ولف ودوران، ورفعها للدولار، ومنعها إدخال المشتقات والحبوب وعصير غوار و... الخ.

الآن الجارة الحاقدة بدأت تحاصر نفسها من منتجاتنا الزراعية. قبل يومين قرأت خبراً أن الأمير الهلפות بن سلمان يمنع شعبه من استيراد الرمان اليمني. لكن يخندقوها.

طبعاً محمد بن سلمان بعدما تباهى أمام الغرب بأنه انفتح وعلى استعداد أن يفتح أكثر



عمر القاضي

بقية ص 6

## أطفال اليمن



## أطفال العالم

## فتاح ويقين الطريق الوحيد

2-1

الجنوب اليمني من 1963م-1966م كان لفتاح أدوار حركية مميزة في قيادة العمل الفدائي بمدينة عدن، وبروزه في مؤتمر جبلة، كموقف سلمي ضد الدمج القسري، الذي أرادته القيادة العربية بين جبهة التحرير والجبهة القومية، للعمل في إطار جبهة واحدة، لكن فدائيي الجبهة القومية في الميدان كان لهم موقف رافض لهذا الدمج بسبب سلبية حزب الشعب



محمد ناجي أحمد

بقية ص 4

"يوجد أحياناً رفاق مشبعون بالأفكار والعقائد أكثر من اللازم. مثل هؤلاء الرفاق إنما يلحقون الأذى بالفكرة، بالعقيدة ذاتها... المكان المنبسط، المستوي أكثر عقائدية وأبسط من الجبل الصخري العمودي.

لم يستكمل عبد الفتاح إسماعيل تعليمه، فقد انتهى من تحصيله للتعليم الابتدائي متجهاً نحو التعليم الفني، ثم عاملاً فنياً في مصفاة عدن، ومدرسا في كلية بلقيس. انتمى لحركة القوميين العرب عن طريق قريبه سعيد الجناحي عام 1961م، ومع حركة القوميين العرب والجبهة القومية لتحرير

## مركبنا الورقي يدشن رحلاته اليومية



عبد الجافتد معجبا

بقية ص 11

## تصفية مواطنين نددا باغتصاب طفل المخا

### تعز/ المخا

عز أهالي مدينة المخا بمحافظة تعز على جنتي مواطنين اثنين كانت عناصر مرتزقة العدوان قد اختطفتهما قبل أيام. وأقادت مصادر محلية بأن أهالي المخا عثروا أمس الأول على جنتي المواطنين أحمد محمد القاضي وإسماعيل شرارة وعليهما آثار الأعيرة النارية. وبحسب المصادر فقد تعرض القنيلان للاختطاف مع عدد كبير من الشباب السبت قبل الماضي أثناء مشاركتهم في مظاهرة احتجاجية استنكاراً لتعرض طفل للاغتصاب والقتل من قبل مجموعة من مرتزقة العدوان. وأضافت المصادر ما لا زال عدد من الشباب مخفيين قسراً لدى عناصر مرتزقة تتبع ما يسمى ألوية العمالة. واتهمت أسرتا القنيلين مرتزقة قوى العدوان المتواجدة حالياً في مدينة المخا، بالوقوف وراء هذه الجريمة المروعة.

التعرفة	رسائل	دقائق	مجموعات	تواصل إقليمي	البلد
900 ريال	0	0	100	فيسبوك بلاس بلاحدود	شهر
100 وحدة	300	75	100	فيسبوك بلاس بلاحدود	شهر

- للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11\* أو أرسل إلى 6662
- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*
- لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية  
1000 ريال  
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس  
ما فيش بس

f فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة